منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghalaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

٣ - فى الحج والزيارة

وصلنا الى المدينة المنورة من القاهرة رأسا بطريق الجو، وعدنا منها ايضا بطريق الجو، بعد قضاء مناسك الحج بمكة المكرمة وعرفات والمزدلفة ومنى. وفى كل مرة يممنا فيها المدينة بالطائرة كنا نسمع انهم سيصلحون الطريق من المطار اليها، وهو لا يزيد عن ١٤ كيلو مترا. ولكنه — مع شدة الاسف — بقى على ما هو عليه من سوء الحال حتى كأنه قطعة من طريق المدينة — جدة الذى بحت الاصوات من الشكوى منه، وكثرت الوعود بقرب تعبيده منذ ربع قرن الى اليوم ... واذا كنا نشكو من طريق المطار على قصره وقلة متاعبه — نسبيا — فما بالك بذلك الطريق الطويل الذى تقضى فيه السيارات اكثر من يوم كامل او يومين، ويعانى فيه الحجاج فى الذهاب للزيارة والاياب منها مشاق واهوالا لا تحصى ...

نعم ان هناك وعدا جديدا باصلاحه فى مدى ثلاثة او خمسة اعوام بواسطة شركة انجليزية، كأن مصر والبلاد الاسلامية لا تستطيع القيام بهذه المهمة، مع ان الطريق من جدة الى مكة من الاعمال المجيدة التى قام بها المصريون بدون مساعدة اجنبية، وعلى كل حال فالمهم هو التنفيذ فى اقرب وقت مستطاع. ومن عاش رأى.

وقبل ان نغادر مدينة الرسول الاعظم ﷺ، لابد لنا من الاشارة الى بعض مآثر المسلمين هناك والاشادة بها هنا، فقد قام الاستاذ احمد حمزة، الوزير المصرى السابق، بانارة الحرم النبوى بالكهرباء على حسابه الخاص، وقام بعض مسلمى الهند بوضع اكثر من مائة مروحة كهربائية فيه، وجعلوها وقفا دائما عليه.

هذه بعض مآثر الافراد، اما الحكومة السعودية فقد قامت بوضع مكبرات الصوت فى العام الماضى حتى يتسنى لجميع المصلين سماع الآذان، وصوت الامام، وخطبة الجمعة. ولكن سرعان ما تطرق الخلل والتلف الى هذه المكبرات، وقد تركناها وهى على هذه الحال. ولو بقى احد المهندسين المصريين بجانبها لبقيت سليمة تؤدى الخدمة المطلوبة طول الوقت.

والآن لنشد الرحال الى البيت العتيق، ولنودع المدينة الطاهرة وداع المحب المشتاق ونحن لاندرى هل بعد هذا الفراق من تلاق؟ وهل نملأ العين والفؤاد مرة اخرى من هذا الاشراق؟ وصلاة الله وسلامه على سيد الخلق، وامير الانبياء، وعلى آله وصحبه اجمعين. والى اللقاء.

على الغاياتى

نشرنا ايضا على الصفحة الثالثة مقالين عن الحجاز، فنوجه اليهما الانظار.

أكبر حدث فى العالم الاسلامى

اريد ان اتوجه الى صحافتنا المصرية لارجوها المزيد من العناية فيما تكتبه عن اكبر حدث وقع فى العالم الاسلامى وفى السياسة الدولية بعد انشاء الباكستان، الا وهو استقلال اندونيسيا التى جاهدت مئات السنين ثم ظفرت مؤخراً بهذا الاستقلال، والقت على العالم الذى يئن من الاستعمار اشرف دروس الاخلاص والايمان والصبر والتضحية فى سبيل الله والوطن.

يجب ان يعتبر العالم الاسلامى هذا اليوم عيدا من الاعياد الوطنية الاسلامية، تكتب له المقالات وتدبج الفصول ليعرف الناس من هى اندونيسيا وماذا يربطنا بها، وكيف جاهدت وكيف انتصرت ثم كيف اضافت الى الشرق والعالم الاسلامى ملكا عظيما حرا مستقلا غنيا فى كل شىء بعد ٣٤٠ عاما من الذل والاستعمار. ولو كان الشعور الاسلامى قد بلغ اشده لكان للباكستان واندونيسيا وسوريا ولبنان وكل قطر اسلامى مستقل اعياد يعرف الناس بها مبلغ التضامن الاسلامى والروابط الشرقية. فلعل الزمان يحقق.

هنيئا اندونيسيا فى استقلالك، والعقبى لسائر امم الشرق والاسلام.

« مسلم »

الجريح الثانى

نشرنا فى عدد سابق صورة « الحامد الشاكر الجريح » صاحب « منبر الشرق » عقب خروجه من المستشفى بعد الجراحة الخطيرة التى اجريت له فى اوائل الشهر الماضى. واليوم ننشر صورة « الجريح الثانى »، وهو سعادة عبد الفتاح عسل بك سفير مصر فى اسبانيا. فقد اجريت له نفس الجراحة فى نفس المستشفى وبيد نفس الطبيب الشاب المحبوب الدكتور رياض مصطفى فوزى، وكان ذلك فى يوم السبت ٣ ديسمبر، أى بعد عملية صاحب المنبر بشهر واحد بالضبط. وهو يقضى الآن فترة النقاهة بمنزله، ويتقدم نحو الشفاء الكامل من يوم الى يوم.

ومن عجيب المصادفات ان الجريحين صديقان منذ سنة ١٩٣٠ حيث كانا يقيمان بجنيف. يؤدى احدهما عمله السياسى والقنصلى، والآخر عمله الصحفى والادبى. وقد دار الفلك دورته واراد الله ان يسافرا هذا العام معا بطريق الجو للحج والزيارة.

وعسل بك رجل مؤمن، ذو روحانية قوية، فصحبته فى السفر تضفى على رفيقه نورا وبركة خصوصا فى ديار النور والبركة.

ثم اراد الله بعد عودتهما الى ارض الوطن

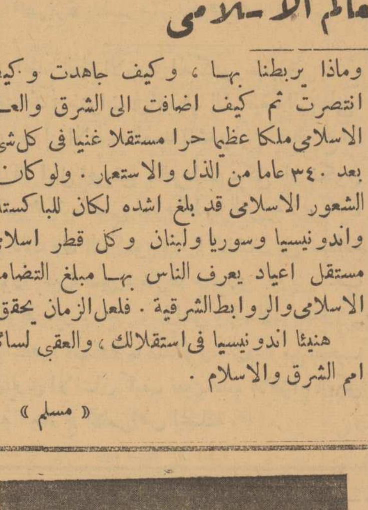

العزيز ان يمتحنهما بهذا المرض، فدخلا مستشفى جاردن سيتى الواحد بعد الآخر، واحتملا الجراحة بصبر وجلد. وقد شملهما الله بلطفه ورحمته، وهو ولى المؤمنين، ومعين الصابرين.

اتم الله على الصديق الكريم، والسفير العظيم نعمة الصحة والعافية، ومتعه فى نفسه واهله باليمن والغبطة والسعادة.

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

عليها رحمة الله:

والضمير يعود على القدس ... المدينة التى تضم فى رحابها الطاهر اولى قبلتى المسلمين وثالث مساجدهم، والتى ظلت امدا طويلا تنعم بحكمهم وتسامحهم، فكانت مزار المسلم والمسيحى واليهودى على السواء، لم يشعر أى منهم ان الحاكم المسلم اهان اماكنه المقدسة، او وضع العراقيل فى سبيل القيام بشعائره الدينية، ولم يشك احد قط ان حاكما مسلما ميز غيره عليه.

هذه المدينة المقدسة التى اراق العرب دماء عزيزة على ارضها المباركة للمحافظة عليها حتى لا يدنسها اليهود، سقطت بأيدى العرب انفسهم تحت اقدام اليهود، بعد ان ذادوا عنها بالدم العزيز.

لقد نادى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله اكثر من مرة بضرورة المحافظة على عروبة القدس، استغفر الله بل على عروبة فلسطين بأسرها. وقال انه سيحارب وحده لو اقتضى الامر ذلك. وقال غيره انه سيفتدى فلسطين بأولاده وهم اغلى طبعا من كل مال. وغيرهما قال وقال، الى ان شبعت فلسطين كلاما، ولكنها مع ذلك لاقت حتفها لأن احدا لم يعمل من اجلها بشكل جدى.

انا نذكر هذه الاحاديث النارية وتلك الكلمات الحماسية فى هذا الوقت، لأن الانباء طالعتنا باتفاق الاردن مع اسرائيل على التعاون على مقاومة قرار تدويل القدس سياسيا وعسكريا ايا كانت الجهة او الدولة التى تريد تنفيذه.

اذن فعلى الاردن ان تحارب الدول العربية لو حاولت ان تطبق قرار التدويل بالقوة، وعلى الجندى العربى الاردنى ان يقف بجوار زميله اليهودى ضد اخيه المصرى او السورى او السعودى.

مساكين اولئك الذين ماتوا فى حرب فلسطين لأنهم ضلوا فعلا اقوم الطرق الى النجاح المضمون، اذ كان عليهم قبل كل شىء الا ينخدعوا بالاقوال وألا يدعوا انفسهم يغرر بها المغررون.

لقد كان فى وسع العرب ان ينتصروا على اليهود فى فلسطين ومع ذلك فقد انهزموا بارادتهم ارضاء للانجليز والامريكان. وكان فى مقدور العرب ان يدوسوا اعناق اليهود بنعالهم ومع هذا فقد تركوا اليهود يمثلون بهم ابتغاء مرضاة الانجليز والامريكان.

ايه يارب هل لهذا الحال من نهاية؟

?

* هل تنتهى الازمة السورية اذا عاد السيد شكرى القوتلى الى رياسة الجمهورية، أم تشتد النار اشتعالا قد يؤدى الى احداث جسام؟
* هل يستطيع المنجمون تفسير السياسة التى احتضنت حسنى الزعيم، ثم اخذت بعد الانقلاب الثانى والثالث تضم القوتلى الى صدرها، وتشجعه على الصيد فى الماء العكر؟
* هل تساوى جماعة العهد البائد قلامة ظفر بجانب عهد النزاهة والاستقامة الوطنية الذى يمثله السيد هاشم الاتاسى، رئيس الدولة المختار، وكبير ساستها الاخيار؟
* هل قال الشعب السورى حقيقة كلمته، ورضى ما ارتضاه قادته؟
* هل «سوريا الكبرى» او «الهلال الخصيب» شر من انتصار اليهود، وهزيمة العرب؟
* هل آن للاطماع والاهواء الشخصية ان تتلاشى امام المصلحة العامة، والمثل العليا؟

يحتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بالمولد النبوى الكريم بعد غد اى يوم الاحد المقبل ١٢ من ربيع الاول سنة ١٣٦٩ (اول يناير سنة ١٩٥٠).

وانا لنبتهل الى الله تعالى بهذه المناسبة المباركة ان يعز الاسلام، ويصلح شأن الامة المحمدية، ويحقق آمالها. ثم انا اذ نهنئها بهذا اليوم الميمون، نذكرها فى الوقت نفسه بانها لن تنال النصر ولن تبلغ المجد الا بالعودة الى كتاب الله وسنة رسوله الامين عليه افضل الصلاة والتسليم.

حديث المجالس

محاكمة الوزراء وتجار النفوذ

لسرى باشا على هفواته حسنات، ولوزارته القصيرة العمر صفحات طيبات، وانا لنوشك ان نتنفس الصعداء بعد الحملة التأديبية التى شنها وزير التموين الفذ محمد على راتب باشا، وبعد ان صدرت التشريعات الاخيرة لمحاكمة الوزراء عما سمته خيانة عظمى وغدرا وافتئاتا. ونرجو ان يصدر ايضا قانون « من اين لك هذا » وان تكون لهذه القوانين جميعها آثار رجعية، لان الماضى متصل بالحاضر وبالمستقبل.

ولم يكن مستغربا على القاضى الفاضل الذى تولى وزارة التموين ان يضرب بعصاه فيصيب وكيل تلك الوزارة اول ما يصيب ثم يتناول الباقين من موظفين ووزراء سابقين. ان رائحة بعضهم كانت تفوح فى المجالس كما تفوح رائحة القبور، وما تردده الالسن لا يمكن ان يكون من غير اساس، ونحن نعلم على وجه اليقين ان المحققين وضعوا ايديهم على كثير من الدنس، ولكن ما كان يكفى العزل من الوظيفة اذا كان المطرود يتبجح فيلجأ للقضاء الادارى محاولا ان يوارى عوراته، بل كان الاولى ان يلقى القبض عليه. وكانت الامة ترجو ان يزج بهؤلاء الاشقياء فى غياهب السجون، وان يناموا فى الظلام مع المجرمين العاديين الذين يعدون اقل منهم خطرا على مصالح البلاد.

ويقال — وهذا صحيح — ان وزراء تموين سابقين كانت لهم يد فى الفضائح كما كانت لبعض نواب العهد البائد يد كذلك. وليس فى نصوص القانون ما يمنع من القاء القبض عليهم على ذمة التحقيق لمنع المحاولات التى تبذل لاضاعة معالم الحقيقة والتأثير على الشهود.

وعلى اى حال قام وزير التموين بعمل عظيم سيذكره له الوطن. ولعله الوزير الوحيد الذى لم يقتن فى يوم من حياته سيارة ولا بيتا ولا فدانا، بل اعتمد على مرتبه، ومازال يسكن شقة بجاردن سيتى، لانه رجل عظيم وفقيه تفخر به مصر، عاش لفنه ولم يطرق ابواب المادة، ولذلك لم يرحم عباد المال والذين يكسبونه بالوسائل الملتوية وعلى حساب مصر وبنيها.

رأت هذه النخبة الممتازة من فقهاء الوزارة امثال راتب وسيد مصطفى ومحمد هاشم، ورأى معهم رفعة سرى باشا ان ينتهزوا فرصة غيبة البرلمان، ويصدروا تشريعات طالما تمنتها مصر لانقاذها مما يلوث سمعة الحكم. ونقول انهم انتهزوا غيبة البرلمان، لان البرلمان كان كلما اثيرت فيه امثال هذه التشريعات يتلكأ ويمشى كالسلحفاة محيلا اياها على لجان تموت فيها وتتعفن.

واذا كان الدستور يحتم عرض هذه التشريعات على البرلمان المقبل فلا نظنه قادرا على الغائها، لان سرى باشا وضعه امام الامر الواقع والامة لن ترحم من يحاول المساس بهذه القوانين، وانما نرجو ان تطبق بحزم ودقة، والا تأخذ القائمين على تنفيذها باى وزير يقع تحت طائلها هوادة ولا رحمة.

والتشريع من حيث مكافحة تجارة النفوذ فى مختلف صورها يجب الا يقتصر على الوزراء العاملين بل ينبغى ان يتناول السابقين ايضا كما ينبغى ان تضاف اليه مواد تحرم على النواب والشيوخ ان يتقدموا لاى وزير او موظف، كبيرا كان اوصغيرا، برجاء شخصى او توصية، ومن ضبط منهم متلبسا بذلك نرفع عنه الحصانة ويقدم للمحاكمة. ولو فعلنا ذلك لطهرنا مكاتب الوزراء ومكاتب كبار الموظفين، وانقذنا اداة الحكم من الشلل الذى يسببونه لها، وحفظنا للبلاد سمعتها، ومكنا نوابها من اداء واجب النيابة عن الامة فى امانة واخلاص.

ان بعض المرشحين اليوم يشترون ذمم الناخبين بالمال وينفقون عن سعة املا فى تعويض ما يبذلونه غدا بتجارة النفوذ، وهؤلاء هم الذين ينبغى الضرب على ايديهم بسرعة، وتفويت الغرض السيىء عليهم.

ومن حق الامة ان تطالب بضمان آخر لسلامة تطبيق تلك التشريعات التى ستفخر بها وزارة سرى باشا. من حق الامة ان تكون هى المحرك للدعوى العمومية وان يكون الاتهام فى يد كل فرد. ويقول علماء القانون ان النائب العام يسمى كذلك لانه ينوب عن الامة ويمثل المجتمع حينما يسلط سيف الاتهام على اعناق المذنبين. ولكن نريد فى هذه المسائل التى تمس مصالح كبرى ان نعاون النائب العام ونرفع عنه الحرج الذى كثيرا ما سوف يصادفه وهو موظف كبير فى الدولة يستهدف لهذا كغيره. ولا تأتى المعونة الا اذا اعطينا كل فرد فى الامة سلطة الاتهام فنعمل بقاعدة الحسبة المعروفة فى التشريع الاسلامى. ويكون لكل فرد ان ينسب وقائع معينة الى الوزير والنائب والشيخ فيجرى التحقيق وتحرك الدعوى العمومية. ولمنع الشكاوى الكيدية او المجردة من طابع الجد يصح للمشرع ان يفرض عقوبة جسمانية ومالية معا على من يستعمل حقه بطريق الحسبة ويعجز عن تقديم الدليل.

وبعد الكلام عن التشريعات نقول ان الحكم السابق على وزارة سرى باشا نسبت اليه مسائل خطيرة تقع تحت طائلة قانون العقوبات. فهناك حريات اهدرت ودماء اريقت واعراض فضحت وبيوت خربت وتعذيب وقع وذلك كله اشباعا لشهوات حزبية بغيضة. واشترك فى ارتكاب تلك الجرائم بعض الموظفين بل ويقال بعض حراس الامن. والاقاويل التى ترددها المجالس كثيرة واللغط شديد وهناك صدور تغلى ونحن محتاجون الى طمأنينة واستقرار فهل يتفضل سرى باشا ووزراؤه بسرعة فيكلفوا النائب العام واعوانه بمباشرة التحقيق فعلا مع كل من قام بارتكاب جريمة او فعل يعاقب عليه القانون مهما بلغت منزلته الاجتماعية او كانت درجة وظيفته؟

لو ان سرى باشا خطا هذه الخطوة الكريمة لقامت البلاد كلها مطالبة ببقائه فى الحكم ايا كانت نتيجة الانتخابات التى ستجرى فى الاسبوع القادم.

مصطفى الحفناوى
المحامى

فى الغــــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

الجحيم :

لا حديث فى المجالس إلا الغلاء ، فى كل بيت وفى كل كوخ وفى دواوين الحكومة وفى الاسواق والصحف ، لا شىء الا الغلاء ، الذى اصبح المادة الاساسية لاهتمام الناس .

العالم كله يحس بهذا الوباء ، إلا حكومتنا الجليلة ، لحضرات الوزراء والكبراء واصحاب المناصب الرفيعة ومن يتقاضون مرتبات محترمة ، لا يشعرون بما يعانى امثالنا ، بل بما يعانيه الشعب البائس .

من يتصور ان اقة الفلفل الاسود اصبحت بثلاثة جنيهات ، وهو مادة لازمة لكل فقير ومزارع ، لأنها تعطى لطهيه التافه طعما يستسيغ به بلعه ، فاذا ارتفع هذا الصنف الى هذا المقدار ، فكيف يبلع الفقير فوله وعدسه وطعميته ، بل كيف يصنع الدقة ؟

لقد اصبح الفلفل الاسود زينة المطابخ عند الاغنياء ، بعدان خلت منه بيوت المساكين الضعفاء وهو الآن فى السوق اسمه الذهب الاسود .

وغير الفلفل من الاصناف اللازمة للقوت ، هل يدلنى واحد على ان صنفا واحدا منها لم يتناوله الغلاء الفاحش ؟

البيض ، الجبنة ، الخضروات ، البقول ، البن ، الشاى ، الصابون ، الاقمشة ، الخردوات ، الادوية ، كل شىء غلا وقل ، والنقود انعدم وجودها ، وبات الانسان يتوقع كل آن كارثة ، وكل وقت مصيبة !

ومع ذلك ، فان الوزراء ومن بيدهم الامر ينامون فى ابراج من العاج ، ويحلمون بالسياسة وتقلباتها ، ويأملون الخير لأنفسهم ، وكأن الشعب ليس منهم ، وكأنهم ليسوا من الشعب .

كل ما يأبه له الوزراء هو الانتخابات وما اليها من الاغلبية والاقلية ، ولكن ما قيمة كل ذلك اذا كان الشعب جائعا ، واذا كانت المسغبة تهدده بالفناء ؟

ماذا يهم الشعب الجائع ، اذا كان الوفد يحصل على الاغلبية او لا يحصل عليها ، او كانت الحكومة محايدة او غير محايدة ، او جرت الانتخابات فى يناير القادم ، اوفى يناير سنة ٢٠٠٠ ؟ هذه كلها مسائل يهتم بها الشعب الذى لا يحس بألم الجوع ، وينام من الشبع ملء الجفون ، فى هذا الوقت يكون للافراد والجماعات عقول تفكر وتزن الامور ، وتدلى بما عندها من رغبات فى السياسة والاجتماع !

اما من يعيش فى هذا الجحيم الذى نعيش فيه ، فان لديه من الهموم ما يشغله ويلهيه .

شــوبان :

شوبان موسيقى موهوب ، ولا يخرج معنى ذلك عن انه رجل مثل سائر الناس الذين يتقنون صنعتهم او يبتكرون فيها شيئا جديدا ، فهو قبل كل شىء موسيقى ، وموسيقى اجنبى ، واذا كان لقومه ان يحتفلوا بذكراه ، فما علاقتنا نحن به ، وماهى الدوافع التى ترغمنا على ان نتطوع للاحتفال بهذه الذكرى ؟

وشوبان مثل بتهوفن ، وموزار ، وفردى ، وكروزو فلماذا نحتفل بواحد ولا نحتفل بالآخرين ؟

اليس فى تاريخ مصر موسيقى نابغة يستحق هذا التكريم ، ام هو التقليد الاعمى الذى يجعلنا نقتفى آثار الاوربيين حتى فى تكريم ناسهم ؟

سألنى واحد من الاصدقاء عن سر هذه الحفلة ، فأجبته : ان الاوربيين يقولون اننا شعب متمدين نقدر النابغين !

قال هذا الصديق : انه لأولى لنا ان تعطى مصاريف هذا الاحتفال لاحدى الاسر الكريمة التى حاقت بها الفاقة ونزل نساؤها وبناتها الى الاسواق يتلقطن رزقهن من فضلات الناس . قلت يا صديق ، اننا كرماء بالنسبة للاجنبى ، ونحتقر انفسنا وندوس على كرامتنا لارضاء هؤلاء الاجانب !

واذا كنت انا لا اعرف قيمة هذه الاحتفالات فهل من القراء من يدلنى على ذلك ، حتى تطمئن النفس ، وتستقر الروح .

الا رحم الله امرأ عرف قدر نفسه !

إله الطب :

كان قدماء المصريين يعبدون عدة آلهة ، وكان لكل اله عندهم صناعة ، اله الزرع ، واله الخبز ، واله الشر ، واله الطب .. الخ ، وكانوا يرسمون هــذه الآلهة على صورة بين الحيوان والانسان ، وكان هذا العرف عندهم يتفق واصول دينهم وعباداتهم ، فلما انتشرت المسيحية فى مصر ، واعقبها انتشار الاسلام ، بطلت هذه العادة ، وغدت محرمة ، ولكن لأمر ما ، ولا ادرى كيف كان هذا ، وضعت وزارة الصحة على واجهة مبناها لوحة تمثل إله الطب عند قدماء المصريين ، ويراها الناس ويتساءلون ، ما هذا الانسان الذى يحمل رأس ببغاء ؟

فهل يليق ببلد اسلامى ان ينحو هذا النحو ، والا يكفى ماهو مكتوب على واجهة مبنى وزارة الصحة ، مما يدل على وجودها فى هذا المبنى ؟

وهل يتفق هذا مع دين الدولة ، وهل يقره اصحاب الفضيلة العلماء ؟

وما رأى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ؟

كارثة السكة الحديدية :

نعود مرة اخرى الى موضوع كارثة السكة الحديدية ، والى ان التحقيق دل على مسئولية بعض صغار العمال ، والى ان الخط بين القاهرة والاسكندرية مزدحم ، وهذا ما جعلنى اوجه نظر المسئولين والفنيين فى هذه المصلحة الى انشاء خط جديد بين العاصمتين محاذيا للطريق الصحراوى .

قد يتكلف هذا الخط ملايين الجنيهات ، ولكنه يدر اكثر مما يتكلف ، وينشر العمران فى هذه الجهة ، وتكون حركة المواصلات فى الخط الجديد سريعة توفر كثيرا من الوقت فأن كثرة القطارات على هذا الخط من بضاعة وركاب ونقل معدات وجيوش وغير ذلك ، لا تحتمل المزيد ، فالتفكير فى انشاء الخط الجديد هو فتح ابواب جديدة للرزق والعمران والكسب .

ثم هناك التطور الصناعى ، وما يلزمه من مصانع لكل صنف ، وسيكون لذلك مجال واسع للانشاء ، فعلى امتداد اكثر من مائتى كيلو متر على الجانبين اراض صالحة لهذه المنشآت ، ولو كانت هذه الاراضى ملك حكومات غير حكومتنا لكان العمران امتد الى هذه الجهات منذ عشرات السنين . ويكفى ان نعلم ان الرومان والعرب كانوا يستغلون هذه الاراضى فى الزراعة والصناعة والمواصلات ، فكيف نقعد نحن فى عصر توفرت فيه وسائل العمل عن الانتفاع بها ؟

لقد زاد عدد سكان مصر زيادة كبيرة ، وازدحمت المدن والقرى وقلت مساحة الاراضى اللازمة لحياة هذه الملايين ، فلماذا لا نفكر ان فى هذا الجزء من الوطن اراضى تنادى ملايين من الناس لتشتغل فيها بالزراعة والصناعة وانشاء المدن والقرى ؟

هذا اقتراح من وطنى ، وليس الأمر يتطلب انتداب خبير اجنبى لابداء رأيه ، فان الفائدة مضمونة من كل ناحية كما بينا ، وما ينقصنا الا العزم والشعور بالواجب والمسئولية نحو الوطن .

« انسان »

ذكرى مولد الرسول

يحتفل المسلمون يوم الأحد القادم على اختلاف السنتهم فى انحاء العالم بذكرى مولد الرسول الكريم محمد بن عبد الله خاتم الانبياء والمرسلين الذى بعثه الله الى الناس بالهدى ليدخلهم فى دين الله افواجا ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فيخرجهم من الظلمات الى النور . ولد ﷺ فى دار ابى طالب بشعب بنى هاشم فى فجر الثانى عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل الموافق عشرين أغسطس عام ٥٧٠ ميلادية ، ونزل على يد قابلته أم عبد الرحمن بن عوف ، وكانت سنة مولده خيرا عمها تدفق على الجزيرة العربية اذ امطرت السماء بعد جفاف واخضرت الأرض بعد جدب . وقد ولد ﷺ يتيما يحضر ابوه عبدالله مولده اذ مات وهو جنين لم يكمل شهرين فى بطن أمه ثم توفيت امه آمنة وعمره ست سنوات فحمل الى جده عبد المطلب بن هاشم الذى كان يحبه ويكرمه ثم مات جده وعمره ثمانى سنوات وكفله عمه أبو طالب وكان يحبه حبا شديدا ويرى الخير والبركة فيه .

***

ولما بلغ رسول الله خمسة وعشرين عاما ، ارسلته السيدة خديجة بنت خويلد فى تجارتها الى الشام مع غلامها ميسرة ولما رجعوا رأت ان تجارتها ربحت ضعف ما كانوا يربحون ، فرأت ان تتصل به صلة اوثق من الاتجار فعرضت عليه الزواج فقبل . وقد حضر عقد الزواج عمها عمرو بن اسد ، وابو بكر الصديق ، وكانت امرأة جميلة من اواسط قريش نسبا واعظمهم شرفا . ولما قربت ايام الوحى حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء حتى جاءه الوحى وهو فى الغار اذ نزل عليه جبريل فاقرأه قول الله تعالى :

« إقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الانسان من علق . إقرأ وربك الأكرم . الذى علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم . » رجع عليه السلام الى خديجة وقال لها : زملونى ... زملونى ... فزملوه ولفوه حتى ذهب عنه الروع فأخبر خديجة بالخبر ، فطمأنته وقالت : « كلا ، والله ما يخزيك الله ابدا ، انك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتعين على النوائب . » وذهبت به الى ابن عمها ورقة بن نوفل ، وكان رجلا عالما فاخبرها انه الوحى ، فكانت هى اول من آمن به من النساء ، ومن الرجال البالغين ابو بكر الصديق ، ومن الصبيان على ابن عمه ، ومن الموالى زيد بن حارثة ، ومن العبيد بلال . واخذ ﷺ ينشر الدعوه سرا ثلاث سنين ، وبعدها جهر بها امتثالا لأمر ربه .

***

وقد لقى ﷺ من كفار قريش واليهود حين دعاهم الى التوحيد ونبذ الاصنام اذى بالغا بعد ان لبث ثلاثة عشر عاما فى مكة يدعو قومه الى دين الله . ولما اشتد ايذاء قريش للرسول واصحابه هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة فاستقبلته بقلوب مملوءة بإيمان بالله وبالنور الذى نزل معه فاصبح كل فرد منها مؤمنا برب العالمين فجزاهم ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا .

الاسكندرية — اسماعيل اسماعيل علام

« سيرك » فى الجامعة !

فى صبيحة احد ايام الاسبوع الماضى ذهبت الى جامعة فؤاد لقضاء مسألة ما . وشعرت بحنين الى « عهد التلمذة » الحبيب ومن ثم وجدت قدمى تسوقنى الى كلية الحقوق التى تخرجت فيها .

وشعرت بعينى تطالبانى بشىء .. وكأنهما تقولان لى بأنهما تريدان ان تريا زملاء لى لم ارهم منذ انتهيت من دراستى الجامعية فى العام الماضى .

وتذكرت ان زملائى هؤلاء من الطلبة المجتهدين الذين لا تفوتهم محاضرة ولا حتى كلمة فى محاضرة !

وكان الوقت حينئذ وقت دراسة .

إذن فلا مفر من الذهاب لنادى الكلية لاستريح فيه ريثما ينتهى زملائى من محاضراتهم واستطيع لقاءهم .

وعندما وصلت الى باب النادى فوجئت برؤية هؤلاء الزملاء يجلسون فيه !

سألتهم وانا دهش : لماذا تهملون محاضراتكم ؟ ليس هذا عهدى بكم !

وهنا رأيتهم ينظرون الى نظرة عتاب ، وسمعت احدهم يقول :—

— يظهر انك مادمت اتخرجت بتنسى كل شىء !

قلت :—

— انسى ايه ؟

وهنا وجدتهم يأخذوننى الى مدرج طلبــة الليسانس بالكلية قائلين لى :—

— انظر من زجاج باب المدرج الى ما فى داخله .. واكتب فى جريدتك عما ترى !

ولكنى ماذا رأيت ؟

رأيت « سيركا » لا حجرة دراسة لطلبة ليسانس حقوق ؟

انهم يجلسون على الارض : على ارض درجات المدرج الرطبة وكأن لسان حالهم يقول :—

— اجسامنا شبعت رطوبة من ارضك يا جامعة فؤاد .. ولكنه العلم !

وهؤلاء طلبة آخرون يجلسون الى المكتب الخاص بالاستاذ المحاضر الذى بدا على وجه الامتعاض وكأن لسان حاله يقول :—

— هل انا القى العلم على طلبة فى كلية ام اطفال فى كتاب !؟ وهؤلاء طلبة يجلسون فى نوافذ « المدرج » .. انهم خائفون من هزة او لفحة هواء قد تقذف بهم الى اسفل ! اى الى حرم الجامعة ليروحوا ضحية المدرج الضيق !

وهؤلاء طلبة واقفون وسيقفون حتى نهاية المحاضرة وزمنها خمسون دقيقة .. انهم يتململون فى وقفتهم هذه وهم معذورون فى ذلك !

وهؤلاء الطلبة الجالسون فى مقاعد « المدرج » .. انهم لا يشعرون بأنهم ممتازون عن سابقيهم فى شىء .. اننى لا ارى ان احدا منهم مستريح فى جلسته ... أليس يبدو « محشورا » بين زملائه كما هو الحال فى « علب السردين » تماما !؟

***

رأيت هذا « السرك » والتفت الى زملائى يقولون :—

— هل عرفت لماذا لم نحضر المحاضرة ؟

ثم استطردوا :

— ومع ذلك ثق اننا على استعداد لان نقف او نجلس فى النوافذ او على ارض « المدرج » كاخواننا الذين فعلوا ذلك .. ولكن هل تجد لاحدنا فيها مكانا ؟

واجبت على الفور :—

— لا !! انتم معذورون !

وقادونى الى مدرج السنة الثالثة حقوق لأرى من زجاج بابه ما رأيت فى مدرج ليسانس الحقوق .

***

اننى لا افهم معنى لكل هذا الذى رأيت !

كيف يمكن ان نتصور ان « مدرجا » يسع مائتى طالب على الاكثر يجلس فيه خمسمائة هم عدد طلبة ليسانس الحقوق ؟ وكيف يمكن ان نتصور ان خمسة اعوام مضت شكا فيها كل طلبة السنتين الثالثة والرابعة حقوق من ضيق مدرجهم وطلبوا مرارا اما توسيعه او بناء مدرج آخر يتسع لعددهم الكبير ، ومع ذلك لم يهتم احد بأمرهم هذا مع بساطة التكاليف جدا ؟

أليس من المنطق والمعقول قبل ان نلوم الطلبة على انصرافهم عن الدروس ان نهيىء لهم اماكن مريحة يجلسون فيها ليتلقوا هذه الدروس ؟!

عزت المنشاوى
المحامى

AR. 422

الغريزة الطبية عند الاقوام البدائية

اطلع العالم الاوربى الدكتور سيلبيجر ، اثناء اقامته ثمانى سنوات فى أفريقيا الشرقية والوسطى ، على اسرار الاطباء العبيد المشعوذين . وصرح ان معرفة اهل افريقيا بالمفردات يمكن ان تكون ذات اهمية عظمى لعلوم الطب الغربية ، وكمثال على ذلك قال الدكتور انه اكتشف فى منطقة تابورا بحيرة صغيرة ماؤها حديدى كبريتى بسبب سقوط نيزك فيها ، واهل البلاد يعتبرون الاستحمام فيها علاجا ضد الروماتزم . ومن العجب ان يرى الانسان كيف تعين هذه الاقوام ، بكل ثقة ، علاج الامراض المختلفة .

ومن اهم الادوية الكينا وهى مغلى قشر شجر الكينا ، وكانت معروفة فيما مضى ، عند هنود اميركا الجنوبية ، الذين كانوا يكافحون بها الملاريا . وقد جلب الاسبان الكينا الى اوربا حيث ظلت غير معترف بها مدة من الزمن بادىء الامر . ولم يدرك العلم ان غريزة الهنود لم تخدعهم الا بعد سنوات عديدة ، وان الكينا فى الحق كانت من احسن الاسلحة المقاومة للملاريا .

وان مؤسسة ذات اهمية للجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة وصفت للوقاية جرعة يومية قدرها ٠،٤ سانتى غراما مدة موسم الحمى ومن غرام واحد الى غرام وثلاثين سانتى غراما يوميا مدة اسبوع كعلاج . وعلى هذا الوجه اعترف العلم بدقة الاقوام البدائية المتناهية .

اقصـــدوا

متحف فؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

« امام مخزن بضائع محطة مصر »

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فى مختلف الازمان ولتروا اكبر وادق مجموعة من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقــل فى مصر والخارج

المتحف مفتوح للزيارة كل ايام الاسبوع ما عدا ايام الاثنين والعطلات الرسمية كما يأتى :

فصل الشتــاء : من اول نوفمبر الى آخر ابريل — من الساعة ٨،٣٠ الى الساعة ١٤،٠٠

فصل الصيف : من اول مايو الى آخر اكتوبر — من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٣،٣٠

خلال شهر رمضان { شتــاء : من الساعة ١٠،٠٠ الى الساعة ١٤،٠٠ — صيفــا : » ١٠،٠٠ » ١٣،٣٠

رســم الدخول ٢٠ مليما — تليفون رقم ٤١٩٦٤

خطرات اجتماعية :

من جنايات الصور العارية

كتبنا فى الاسبوع الماضى عن الصور العارية وجناياتها على الفن وكيف انها هبطت به الى هوة سحيقة ، وابعدته عن المرامى الحقيقية ، والفائدة المرجوة منه ، وبسطنا سيئات هذه البدعة المنتشرة بواسطة جماعة ذابت اخلاقهم ، وضاعت مروءتهم ، فهم يسعون الى الشهرة والمال بأية طريقة كانت حتى ولو بهدم الاخلاق والشريعة والدين والوطن .

واليوم نضيف جناية لهذه العادة حديدة ، ونبين مالها من أثر فى كساد الزواج وانتشار الرذيلة وضياع الشباب والشابات وسقوطهم .

فبعرض هذه الصور التى يزينها الشيطان فى نظر الشاب والشابة والفتى والفتاة والرجل والمرأة ، يأخذ كل منهما فكرة ، فالرجل يريد امرأة لها جمال تلك الصورة الزائفة والمرأة تريد ان تحاكى هذه الصورة لتجذب إليها الرجل . وهنا الطامة الكبرى والمصيبة الفادحة . ونحن قوم مغرمون بالتقليد الأعمى ، لذا وجدنا الفتاة قد تبرجت تبرجا فاحشا وانقادت الى الشيطان وشجعها على ذلك ماتشاهده فى السينما وما تطالعه على صفحات الصحف من كلمات فاضحــة . وبسيرتها هذه سيبعد عنها كل شاب حتى ان ارباب المعاصى يستنكفون من ان ينتسبوا اليها .

وهذا التدهور الاخلاقى من الطرفين جعل طالبى الزواج ينفرون منه ويفضلون حياة (العزوبية) عن حياة الزوجية خوفا من ان يقعوا فى زوجات ممن سمعوا وقرءوا عنهن .

فالرجل لا يميل الى الزواج من فتاة مستهترة مهما كان هو مستهترا فاسدا ، ولو علم ذلك كل والد ووالدة ما ترك احدها ابنته تذهب مع كل شاب وتتنزه مع كل فتى ...

اللهم ان حالنا لا ترضيك فاصلح شؤوننا فانت القادر على رفع ذلك البلاء .

عزت حماد منصور

الاراضى المقدسة

يجب ان تكون موضع عناية المسلمين

ما رأيت فى حياتى مسلما انار الله بصيرته الا ورأيت الاسى يملك عليه كل حواسه اذا ما جاء ذكر اهمال العالم الاسلامى للاراضى المقدسة ... وقد اجمع كل مفكر مسلم وكل منصف من غير المسلمين على ان الحجاز كله يجب ان يكون موضع عناية المسلمين قاطبة .

ولقد اطمأنت القلوب واستراحت النفوس لما عرف عن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود من الغيرة الدينية والحمية العربية ، ومن حبه للعدل وكرهه للظلم ، خصوصا لما استفاض من اخبار عدله بين الناس ، ولا سيما من حمايته لارواح الحجاج وامنهم على انفسهم واموالهم واعراضهم حتى صار هذا الحديث مما يفاخر به الشرق والغرب .

وانقضى على وجود الملك عبد العزيز زهاء ربع قرن من الزمن محاطا بهذه السمعة النبيلة ، ولكن الرقى الذى ينشده الناس للاراضى المقدسة والذى كان يجب ان يكون عقب ولاية الملك السعودى لم يحدث منه الا بعض الامور البسيطة التى ليست من الصميم فى شىء .

وكان يقال فيما مضى ان الاصلاح لا يقوم الا بالاموال والعقول ولكن بعد ان من الله تعالى على العرب بالزيت الذى تتدفق منه ميازيب الذهب والفضة ، وكثر الملتفون حول المليك من الطبقة النيرة او التى تدعى العلم وتصطنع الغيرة والوطنية — بعد هذا بطلت حجة القول السابق وصارت البلاد فى بحبوحة من الثروة العظيمة ، وبرز من نجد والحجاز رجال اثروا اثراء لا عهد لنجد والحجاز بامثاله ، فاقتنوا القصور وملكوا الضياع فى مصر وسوريا وغيرها ، وصار لهم فى وادى النيل شهرة بين الاغنياء وعند الوسطاء ، فكان الرجل منهم اذا جاء الى مصر نزل فى اعظم فندق ، واذا كانت معه اسرته استأجر لها من المساكن ما يوازى نحو مائتى جنيه فى الشهر على الاقل . وهذا المظهر من الثروة التى طرأت على القوم مما يلفت الانظار ويحمل الناس من مختلف الطبقات على ان يروا فى هذا الاسراف مالا يتفق وحالة الحجاز والاراضى المقدسة من البؤس ، وخصوصا فى مدينة الرسول صلوات الله عليه .

لقد كان المنتظر من مستشارى جلالة الملك عبد العزيز ان يشيروا على جلالته بان يخصص الاموال الطائلة لمباشرة الاصلاح فى الارض المقدسة لانها مفتقرة الى جميع ضروب الاصلاح .

نعم ان البعض من الامراء والاثرياء يشيدون القصور ويتفننون فى انشائها فى اطراف مكة والطائف وغيرها ، وهذا من اسباب العمران ومظاهر المدنية الحديثة ، ولكنه محصور فى دائرة ضيقة جدا ولا يعتبر بحال من الاحوال فى دائرة الاصلاح المنشود للاراضى المقدسة وشعبها الجائع .

وعندى ان الحاجة ماسة الى تأليف هيئة قومية تضم فريقا كريما من الغيورين فى العالم الاسلامى تحت رياسة الامير سعود تتولى الدعوة لاشراك اثرياء مسلمى الدنيا فى جمع المال اللازم للاصلاح ، كما فعل السلطان عبد الحميد عندما جمع الملايين من العالم الاسلامى لانشاء السكة الحديدية التى امتدت من المدينة المنورة لدمشق ، وكانت من مفاخر الخلافة ومن آيات الفن الهندسى الذى عجز عنه المهندسون العالميون وقام به فريق من المهندسين العثمانيين .

والعالم الاسلامى الذى يتجه اليوم الى الباكستان لتتزعم الجامعة الاسلامية ولتعمل على تضامن المسلمين فى كل ما ينفعهم ، يسره كل السرور ان يتزعم البيت السعودى هيئة كريمة تعمل لاصلاح الحجاز وترفع عن المسلمين جميعا عار هذا الاهمال .

وفى اعتقادى ان شهامة الامير سعود وتدينه وغيرته الاسلامية تحمله لا على ان يتزعم هــذا الاصلاح فقط بل على ان يستسهل كل شىء من مال ووقت فى هذا السبيل حتى ينال شرف هذا الفخر ، وفى وسعه ان يحمل الكثيرين ممن اثروا من آل سعود واتبــاعهم اثراء فاحشا ان يمدوا مشاريع الاصلاح الحجازى مما نالهم من اموال الحجاز . وفى المسلمين كثيرون يتوقون الى المساهمة فى هذا العمل الجليل ، وقد بدأت مصر فى عهد المغفور له طلعت حرب باشا بنوع من الاصلاح واعقبه المسلم الغيور احمد حمزة بك بانارة الروضة الشريفة على حسابه الخاص .

ولو كان هناك هيئة محترمة كما ذكرت لاقبل الناس عليها جماعات وافرادا .

فلعل هذا الصوت يصل الى اذن الامير السعودى ، فانى توخيت توجيهه الى سموه فى « منبر الشرق » الذى يعتقد كل مسلم وعلى رأسهم الملك عبد العزيز وانجاله باخلاص صاحبه ودينه وغيرته فى كل ما يقول ويكتب فى سبيل الاسلام والمسلمين .

« الفاروق »

أحمد حلمى باشا

فلتحن الرأس تجلة وتقديرا لدولة احمد حلمى باشا رئيس وزراء فلسطين .

فلتحن له ، لا لأنه رئيس وزراء ، ولا لأنه حامل رتبة ، ولا لأنه رجل اعمال ، بل لأنه من قبل ومن بعد انسان اريحى النفس طيب الشمائل تسرى الوداعة فيه عن فطرة وسليقة ، وتشيع فيه روح المحبة قوية صريحة مخلصة لا يعتورها زيف ولا بطلان .

إن احمد حلمى تصغر امامه جميع الرتب والالقاب ، لأن الرجل العظيم لا تزيده الالقاب عظمة ، ولا تكسبه المظاهر العارضة مجدا . فهو عظيم النفس ، عظيم العاطفة ، يعرف ان الناس للناس فلا يقيم عوارض وسدودا امام قصاده . يطرق بابه كل يوم عشرات من اللاجئين الذين خسروا الارض والمورد والولد ، فيجدون فى احمد حلمى باشا الاب الذى يحن واليد التى تغيث ، والملجأ الذى لا يصد طارقا . وهو يمنح من حر ماله ، ويعلم الله انه كغيره من اهل فلسطين نكب فى ارضه وماله ونهب اليهود بيته وسلبوا تحفه وبددوا مكتبته النفيسة . ولكنه ينسى كل هذا ليذكر غيره ممن عدا الدهر عليهم وباتت المسغبة تهددهم .

اذا كان هناك من يتحدى التاريخ اليوم ، فهو احمد حلمى باشا . لأنه وقد اوفى على السبعين من عمره كان يلبس رداءه العسكرى ويحمل غدارته ، ويقود معركة القدس بنفسه والقنابل من حوله تنفجر وتصهل . فالسبعون لم تزده إلا شبابا وفتوة ، وكيف لا وهو يرى بلاده تكتنفها المخاطر ، ويرى ابناء جلدته يصرعون بأيد اجنبية لا تقيم للمبادىء والأعراف وزنا . وظل هذا القائد فى ساحة الوغى يذكى الروح فى جنده حتى دعته الجامعة العربية لتسند اليه رياسة الوزارة الفلسطينية فقبل كارها لأنه يرى ان مكانه الطبيعى فى القدس ومستقره فى هذه المدينة التى اتصل اسمه باسمها .

عالج فنون الحرب ، وعالج شؤون السياسة ، وعالج مرافق المال والاعمال فكان فى كل هذه ظافرا . وتعاطى الادب فنظم الشعر جميلا رقيقا ، وكتب المنثور كدر الحصباء النضيد ، وحفظ آداب الاقدمين فأصبح راوية حلو الحديث شهيه ، اذا بدأ كلاما عن الادب ، عز عليه ان يقطعه . والادب دائما هواية للذين تترفع انفسهم عن مثالب المنفعة .

واحمد حلمى باشا رجل جهاد ذاق من مره اكثر من حلوه . فقد نفى الى سيشل ، والى البحر الاحمر ، وشرد حتى يحال بينه وبين اهله ، وتدخلت سلطات الانتداب البريطانى لتقنعه بالكف عن اذكاء روح القومية فى عرب فلسطين ، ولكنه لم يقبل مشورة إلا مشورة ضميره ، ورضى ان يحمل كل عناء على كتفيه لأن صانعى التاريخ لا يسلمون من النفى والتشريد واحكام الاعدام .

ومن ابرز صفات الرجولة فى احمد حلمى باشا وفاؤه لكل من تاح له ان يعرفهم ، وحرصه على ان يبقى صداقاته معهم ، ودأبه على السؤال عنهم ، وحرصه على ان يشملهم بعطفه ويجيب لهم ما يطلبون .

دعوته مرة لحفلة عشاء اقمناها لقطب امريكى من رجال التربية ، فقال لى : « بنى اننى لا اقوى على الطعام ولا استطيع السهر ، ولكن لأجلك سأجىء » . وقد جاء فعلا واشترك فى المأدبة كواحد منا . ألا ترى كيف ينسى الرجل نفسه امام صداقته لغيره ، فراحته وطمأنينته وصحته تسخر فى خدمة اصدقائه لأن الوفاء يحتم ذلك ، واحمد حلمى باشا ابو الوفاء .

وديع فلسطين

اندونيسيا المتحدة :

انتخاب الدكتور احمد سوكارنو رئيسا اول للجمهورية

حلفــه يمين الولاء

اشرنا فى العدد السالف من « منبر الشرق » الى انتخاب الدكتور سوكارنو رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة الاندونيسية الجديدة وقد جاء فى نشرة مكتب الاستعلامات الاندونيسى بالقاهرة رقم ١٧ ما يلى بهذا الصدد :

فى اليوم السادس عشر من هــذا الشهر (ديسمبر) اجتمعت فى جكجاكرتا عاصمة الجمهورية الاندونيسية اللجنة الوطنية الاندونيسية التحضيرية التى تمثل فيها الست عشرة ولاية الاعضاء فى جمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة لانتخاب رئيس الجمهورية وقد انتخب الدكتور احمد سوكارنو — رئيس الجمهورية الاندونيسية الحالية — باجماع الاصوات ، فكان أول رئيس للجمهورية الجديدة التى تشمل جميع جزائر اندونيسيا من جاوه وسومطره وكاليمنتان (بورنيو) وسيليواسى (سليبيس) والجزر الصغيرة المحيطة بها ، ما عدا جزءا من جزيرة غينيا الجديدة . وكان المقرر ان يجرى هذا الانتخاب فى اليوم الذى تلاه ، ولكنه عجل يوما ليكون الاحتفال بتأدية يمين الولاء فى اليوم الـ١٧ ، والاندونيسيون ينظرون الى رقم ١٧ نظرة خاصة اذ كان ١٧ أغسطس سنة ١٩٤٥ يوم اعلان استقلال اندونيسيا وقيام النظام الجمهورى فيها .

وفى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى أى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٤٩ تحرك موكب الرئيس سوكارنو من القصر الجمهورى بجكجاكرتا يتقدمه حامل العلم ذى اللونين الاحمر والأبيض — الذى رفع للمرة الأولى بساحة « بيغنسا آن تيمور » بجاكرتا (بتافيا) فى ١٧ اغسطس عام ١٩٤٥ ، اليوم الذى اعلن فيه الزعيمان الكبيران الدكتور احمد سوكارنو والدكتور محمد حتا باسم الشعب الاندونيسى استقلال اندونيسيا — متجها الى قصر السلطان حيث ادى فخامة الرئيس حلف يمين الولاء .

وقد استقبله عند وصوله الزعماء والعلماء ورجال الدولة وكبار الضباط وممثلو بعض الدول الموجودون فى اندونيسيا وممثلو لجنة هيئة الامم المتحدة الخاصة بالقضية الاندونيسية وحياه على طول الطريق الذى مر به الموكب الآلاف المؤلفة من الجماهير التى كان هتافها : « مرديكا ! مرديكا ... » يشق عنان السماء . وبعد دقائق من وصول فخامة الرئيس اعلن الدكتور محمد روم رئيس اللجنة التحضيرية بدء الاحتفال ، فتقدم حضرة صاحب السماحة شيخ الاسلام ووضع فوق رأس فخامة الرئيس سوكارنو المصحف الشريف حين بدأ فخامته يحلف يمين الولاء طبقا لدستور جمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة . وهذا نص اليمين :

« اقسم بالله انى ، لكى انتخب رئيسا لجمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة ، لم اهب احدا شيئا ولم اعد احدا بمنحه هبة ، سواء أكان ذلك بطريق مباشر او غير مباشر . واقسم بالله انى ، لكى اعمل شيئا او اترك عمل شىء فى منصبى هذا ، لن اقبل من احد وعدا او هبة ، سواء أكان ذلك بطريق مباشر او غير مباشر . واقسم بالله انى سأبذل اقصى جهدى فى سبيل الرفاهية والعمران فى جمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة واحمى حريات جميع سكانها وحقوقهم الخاصة والعامة وادافع عنها . واقسم بالله انى سأعمل بامانة لصيانة الدستور ، واحافظ على القوانين التى يعمل بها فى جمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة وآمر بالمحافظة عليها ، واخدم الوطن والشعب والدولة واخلص لها جميعا ، واقوم باخلاص بالواجبات التى يفرضها على منصب رياسة الجمهورية بصورة تليق برئيس دولة محترمة . »

وبعد ان فرغ فخامة الرئيس من تأدية اليمين رفع سماحة شيخ الاسلام يديه الى السماء سائلا الله ان يحفظ الرئيس سوكارنو ويمده بتوفيقه حتى يحقق للامة الاندونيسية السلام والرخاء ، وان يشمل برحمته ورضوانه الشهداء الذين سقطوا فى ميادين الجهاد . وما ان انتهت اجراءات مراسم حلف اليمين حتى اطلق مدفع قلعة جكجاكرتا احدى وعشرين طلقة ايذانا بتقلد فخامته رياسة جمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة .

***

وعلى اثر ذلك وجه فخامة الرئيس سوكارنو الى الشعب الاندونيسى والعالم اجمع كلمة اذاعتها جميع محطات الاذاعة باندونيسيا وجاء فيها : « اننا ننتمى الى شعب لاتزال روح الحرية تذكى حماسته ، وانى لست سيد هذا الشعب بل خادمه . ان انتقال السيادة الى الشعب الاندونيسى وقيام جمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة ليس كل ذلك الهدف الاخير من كفاحنا ، ولكنه خطوة اولى تتلوها خطوات جبارة نخطوها الى ميدان اعمال الانشاء والتعمير فى هذه البلاد ، تلك الاعمال التى تتطلب منا الجهد والعناء والتفكير العميق . فعلى الشعب الاندونيسى ان يجمع من الآن كل ماله من قوة وجهد لهذه الاعمال الانشائية والتعميرية ، وان يتمسك باهداب الوحدة . اذ بهذه الوحدة وحدها وصلنا الى النصر الذى نتوج به جهادنا ، وبهذه الوحدة وحدها كذلك نصل الى هدفنا النهائى ، الا وهو كفالة السلام واشاعة الرخاء » .

انى اذ انتخب رئيســا لجمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة ، تقع على عاتقى مهمة شاقة ثقيلة لا استطيع القيام بها على احسن وجه إلا بتوفيق من الله وتأييد من الشعب كله . على انى لعلى ثقة من انى سأوفق فى الاضطلاع بتلك المهمة الشاقة بعون الله تعالى وبفضل معاونة الشعب الاندونيسى واخلاصه .

وانى اناشد شعوب العالم ودوله ان تضع يدها فى يد الشعب الاندونيسى وجمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة الناشئة فى سبيل الرخاء المشترك والسلام العام والاخوة العالمية . »

وبعد ان انتهى فخامته من القاء كلمته اطل على الجماهير الغفيرة التى كانت تهتف : « مرديكا » ليرد تحيتها ثم استعرض فرق الجيش والبوليس ، وبعد ذلك اتجه ومعه رجال الدولة والجيش الى مقابر الشهداء المسماة « حديقة الابطال » ووضع اكليلا من الزهور ذات اللونين الاحمر والابيض على قبر الجندى الاندونيسى المجهول .

اختيار الدكتور محمد حتا رئيسا اول للحكومة

يفرض دستور جمهورية ولايات اندونيسيا المتحدة المؤقت على رئيس الجمهورية اختيار ثلاثة وزراء اولا ليختار منهم وزيرا لرياسة الحكومة المؤقتة ، وذلك مع استشارة اللجنة الوطنية الاندونيسية التحضيرية . وقد اجتمع فخامة الرئيس سوكارنو بأعضاء اللجنة ، وبعد مداولات دامت يومين تم اختيار هؤلاء الوزراء واختيار وزير منهم للرياسة . وقد اختير فخامة الدكتور محمد حتا رئيسا اول لحكومة اندونيسيا المتحدة كما اختير معه السلطان عبد الرحمن هامنكو بونو (وزير الدفاع فى الجمهورية الاندونيسية) ودولة اناك اغونج (رئيس حكومة ولاية اندونيسيا الشرقية) والسلطان حامد (سلطان بونتيانا) بغرب بورنيو . وبدأت المشاورات بين هؤلاء الوزراء الاربعة لاختيــار الوزراء الآخرين ليصدق عليه بعد ذلك فخامة الرئيس سوكارنو .

وقد افضى فخامة الرئيس سوكارنو الى مندوبى الصحف بتصريح جاء فيه :

« ان اختيار اربعة وزراء — بدلا من ثلاثة كما نص عليه الدستور المؤقت — لا يتعارض وهذا الدستور لأن اضافة وزير رابع كان بعد اخذ رأى اللجنة الوطنية الاندونيسية التحضيرية فى ذلك . »

احتفال وفد اندونيسيا فى القاهرة

دعا السيد محمد رشيدى ، رئيس وفد جمهورية اندونيسيا المتحدة الدبلوماسى بالقاهرة ، الكبراء والعظماء ، ورجال السياسة والصحافة الى حضور حفلة استقبال فاخرة اقامها بفندق سميراميس امس الاول (الاربعاء) من الساعة ٦ الى ٨ مساء ، وذلك بمناسبة انتقال السيادة من هولاندا الى جمهورية اندونيسيا المتحــدة فى يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٩ .

وان « منبر الشرق » ليسره ان يزجى اجمل التهانى بهذه المناسبة السعيدة الى شعب اندونيسيا المسلم المجاهد ، والى قادته وزعمائه الابرار .

مهمة اصلاح المدينة المنورة

تقع على عاتق وزير المالية السعودية

لاستاذنا المفضال صاحب « منبر الشرق » الاغر عناية تشكر بالعمل لاصلاح الحجاز عامة ، ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة . ولقد حفزه الى التشدد بطلبه ، على ما يبدو لى ، مارآه من عناية بجدة فى الحقبة الاخيرة ، ونحن جميعا نوافقه على النهوض بالاصلاح فى الحجاز ، فى عهد الامام عبد العزيز ، الذى ادخل الى بلاده وسائل شتى من الاصلاحات المحمودة فى التعليم ، والمرافق العامة ، ووسائل المواصلات واللاسلكى ، مما كان موضع نقد من علماء بلاده ، ومع انه حفظه الله يجل العلماء ويأخذ بأقوالهم ، فانه لم يحفل بنقد الناقدين ، وانما تفضل فأفهمهم ان اعماله لا تخالف الدين الحنيف مطلقا ، بل هى من الدين فى الصميم ، كما ترامى الينا منذ امد بعيد .

ويظهر ان مسألة اصلاح المدينة المنورة هى من هذا القبيل ، فقد سمعت من بعض حكامها ، انه رويت عن النبى ﷺ احاديث تمنع من إحداث أحداث فى المدينة ، ومنها تحصيل الضرائب وتنظيم البلد على الطراز الحديث ، وانا لم ابحث تلك الاحاديث ، وانثبت من مقدار ماحددته من المحافظة على البلد الامين ، ولعلى ابحث ذلك قريبا واكتب بهذا الشأن .

غير انى اقول مع القائل : « اذا صح منك الهوى ارشدت للحيل » ورجال الحجاز اذا صح عزمهم على اصلاح البلاد ، فانهم يجدون مخرجا من التزمت والشدة التى يخشاها العلماء من إحداث أحداث جديدة فى مدينة الرسول ﷺ .

والمرجى فى هذا المضمار ، هو معالى الشيخ عبد الله بن سليمان ، وزير المالية الهمام ، وصاحب الفضل الكبير فى جميع الاصلاحات فى المملكة العربيــة السعودية وحتى فى تنظيم المفوضية السعودية بمصر ، فقد سخا عليها بالمال مما جعلها فى مصاف أفخم المفوضيات ، فهذا الوزير الخطير ، اذا اراد اصلاحا ، فانه لا يقف فى وجهه انسان ما لانه يعرف ان جلالة مليكه المعظم يجنح للاصلاح ويسر به كثيرا ، فاذا عرض معاليه الامر على جلالته نال موافقته فى الحال . ولقــد صنعت الكسوة لمقام النبى ﷺ بأمر معالى الوزير ، وهو الذى تفضل فأفضى الى بحديث عنها وهو فى المطار قبل مغادرته القاهرة ، ونشر ذلك الحديث موجزا فى « المصرى » ومفصلا فى « البلاغ » و « الف باء » بدمشق ، وكثير من صحف العراق وسوريا ولبنان واميركا العربية . ومعالى الوزير لن يهمل مدينة الرسول ﷺ بعد ما تناولت اصلاحاته السهل والجبل والبادية والحضر وبعد ما اغدق على جدة ماء عذبا فراتا فصارت خير بلاد الحجاز بمائها بعد ما كانت تشكو من عطشها .

واذن فلنا امل كبير بعد ان حركتم هذا الموضوع الحيوى على صفحات « منبر الشرق » ان يلتفت اليه معالى الشيخ عبد الله بن سليمان فيصلح مدينة الرسول ﷺ علما منه بان هذه البلاد لو كانت للامريكان او غيرهم من دول اوربا لجعلوها جنة زاهرة بحاضرها كما كانت زاهرة فى ماضيها ، فمنها شعت انوار الحضارة ومنها سار العدل الى العالم وعندما جعلها المسلمون عاصمة لهم فتحوا فتوحاتهم وانارو العالم بهدى رسالة ربهم .

فطوبى لمن عمل الخير ، ونال رضاء ربه ، واحيا ماآثر سلفه .

محيي الدين رضا

سخافات بلشفية

تلقت دوائر الجامعة العربية بالقاهرة تقريرا هاما جاء فيه ان وكالة « تاس » والصحف الروسية نشرت فى عيد ميلاد ستالين انباء عن العالم جاء فيها ان محمدا ﷺ وعيسى وموسى عليهما السلام من اصل روسى ، وانهم ولدوا فى مدينة « تومسك » فى بيوت اجداد ستالين او غيره من اعضاء المكتب السياسى السوفيتى .

وزعمت هذه الصحف بان الحكومة الروسية لديها الوثائق المثبتة لهذا الزعم .

ويقول التقرير ايضا ان هذه الانباء احدثت ضجة واستنكارا شديدين من مسلمى تركستان ويبلغون نحو ٣٠ مليونا ، وقد بعثوا بشكواهم الى الجامعة العربية والبلاد الاسلامية من هذا الافتراء ضد الدين الاسلامى والانبياء .

مولد المصطفى

للشاعر الناثر العارف بالله صاحب الامضاء :

اى نور فى سماء المشرق … ملأ الدنيا واحيا الامما
لاح وجه مثل ضوء الفلق … وسرى فى الارض نورا والسما

وصفا الكون كأن طاف به … طائف من رحمة الله تعالى
نشوة البشرى اتت من ربه … تملأ الدنيا بهاء وجمالا
ان من آمالنا فى قلبه … سيد الكون العظيم الخلق
ولد اليوم حنيفا مسلما

جاء من يقضى على الشرك ومن … ينشر التوحيد فى كل مكان
جاء من اوقف دولاب الزمن … جاء من يحمل عدلا واماان
جاء من يمحق اهوال الفتن … جاء من يجمع شمل الفرق
جاء من يحقن انهار الدما

ومضى من مشرق الشمس الى … مغرب الشمس قويا ساطعا
اسمع الله به قلب الملا … فغدا الكون جميعا سامعا
بكتاب فيه نور وهدى … اخرس الشرك بسيف المنطق
منطق من ربه كم أفحما

ايها الطالع فى المهد صبيا … بدد الظلماء بالنور المبين
ايها المرسل للخلق نبيا … رحمة شاملة للعالمين
انت عند الله ما زلت حفيا … ولك المجد الذى لم يسبق
حينما للرسل كنت الخاتما

ليلة المولد فى اليوم السعيد … انها خير الليالى للابد
بلغ التوحيد فيها ما يريد … وتجلت رحمة الفرد الصمد
ارسل المختار لطفا بالعبيد … وبدا كوكبه فى الافق
نيرا يملأ ارجاء السما

شهدت مكة فى البيت العتيق … مهبط الاملاك بالبشرى لها
فاح فى ارجائها المسك الفتيق … بركات ملأت ما حولها
كتب اليوم لها العهد الوثيق … فسمت فوق بلاد المشرق
عندما للدين امست حرما

حدثوا عن معجزات المولد … واذكروها انها الحق اليقين
رويت صادقة فى السند … ورواها كل صديق امين
وهى فى القرآن ان لم ترد … لم تكن من قائل مختلق
بل سمت فى القول والراوى سما

فسلوا فارس ماذا قد دهاها … من سقوط الشرفات العاليات
وسلوا نيرانها ماذا عراها … خمدت السنها الملتهبات
يا لها معبودة طال اذاها … كم شوت من عابد محترق
ظنها ربا فكانت الما

وسلوا الاصنام حين انكفأت … بعد ما دنست البيت الحرام
وغدت كالنار حين انطفأت … يا ضلال الناس فى ذاك الظلام
هذه انوار « طه » انبلجت … النبى العربى المعرق
وهو الصادق قلبا وفما

نشأ المختار فى امته … مثلا اعلى ونورا يجتلى
يلجأ القوم الى حكمته … حكما عدلا ورأيا فيصلا
والهدى يسطع من غرته … من جبين مشرق مؤتلق
كلما استسقوا به الغيث همى

ساهر يعبد فى غار حراء … ويناجى ربه فى الخلوة
يتلقى الوحى من رب السماء … سورا من قول رب العزة
جل من اسرى بطه فى المساء … جل من اشهده فى الغسق
بيته الاقصى حفيا منعما

ايها السارى على متن البراق … فى سماء النور نورا ساطعا
ايها المخترق السبع الطباق … حينما الداعى الى القرب دعا
ليس للمجد الذى نلت لحاق … وهو المجد الذى لم يلحق
جل من من بهذا كرما

جئت للناس بشيرا ونذيرا … تحمل النور الذى يهدى القلوب
انت قد حررت من كان اسيرا … للهوى يمشى فتعلوه الذنوب
فاستقام القلب لله شكورا … مطمئنا بعد طول القلق
ومن الهم احتمى واعتصما

لقى المختار من امته … اذنا صماء لا تصغى اليه
وانطوى الاقوام فى رحمته … لم تهن من قومه نفس عليه
وهو ليس الحقد من شيمته … ما لحلم المصطفى والحنق
كم اساءوا - كم عفا - كم حلما

ومضى يدفعهم طغيانهم … وغدت تملى لهم قسوتهم
ورسول الله يزداد بهم … رحمة حين انتفت رحمتهم
ودعا « رب اهد قومى انهم » … فى عمايات الظلام المطبق
ليتهم قد فهموا ما علما

كشف الله له ما اضمروا … فى ظلام الليل من سوء وشر
اشهروا من حربهم ما اشهروا … وعلا الحق عليهم وانتصر
واحس القوم لما ابصروا … نجوة الانسان عند الغرق
نعمة الابصار من داء العمى

واقام الله دينا لم يزل … فاتحا حتى تقوم الساعة
وكتابا هو ينبوع الازل … ابديا انزلته القدرة
شرعه ان ساد فى الناس عدل … دينه الرحمة للمعتنق
قد هدانا — فوصلنا الرحما

يا رسول الله قد علمتنا … ادب القرآن فى دنيا ودين
يا رسول الله قد صفيتنا … من كدورات حياة الكافرين
يا شفيعا فى البرايا كن لنا … شافعا فى حر يوم محرق
يبعث الخالق فيه الرمما

يا بنى الاسلام هذا يومكم … مالكم اهملتم الدين الحنيف
قد ضللتم وهداكم ربكم … اين اهل النور والرأى الحصيف
ومتى يصبح حقا ودكم … وتعودون لذاك الموثق
امة فى الدين ليست امما

صدقونى ان فى قرآنكم … كل ما يكفل اسعاد البشر
تركه الضعف الذى حل بكم … ضعف ذل بعد عز وخطر
ان رجعى للهدى اولى بكم … فتعالوا فى اخاء نلتقى
نعبد الحق ونرعى الذمما

جل رب الناس ما ارحمه … جعل الفاروق عنوان التقى
من معانى دينه علمه … فانتحى اطهر ورد واستقى
ملك خالقه الهمه … مابه امة مصر ترتقى
فله الشكر على ما الهما

ايها الملك الذى فى قصره … امل فى مجد مصر ورجاء
ايها المولى الذى فى عصره … يطمح الشعب ويمشى الخيلاء
قده للمجد وعش فى نصره … عبقريا قائدا للفيلق
يجتنى النصر ويحمى العلما

ابو الوفاء
محمود رمزى نظيم

من الشعر المعاصر :

من روائع مطران

« بمناسبة ظهور الجزء ٣ ، ٤ من ديوان الخليل »

اية الفن الصادق الذى يستحق الحضارة والاقبال ان يكون صورة صادقة لنفس صاحبه ، ومرآة تتجلى فى صقالها سماته النفسية قبل كل شىء . وهذه القصيدة تعد من هذه الناحية اية رائعة ، وهى تعد ايضا من عيون شعر مطران من حيث فنها وتنوع الوانها . وترجمتها ترجمة صادقة عن حالات ذاتيه خاصة ، وعرضها لعواطف انسانية عامة ، وقد اودع فيها الشاعر كل نفسه وصور ما يأخذه من احاسيس الشيخوخة ، وما يطوف بذهنه من اطياف الشباب ، ويعرض على ناظريه ذلك الشريط الذى يصور ما طوى من مراحل عمره ، وماذبل من آماله ، فهو يحس ان قواه تفلت من قبضة يده ، وان شعلة حياته تنطفىء رويدا رويدا ، وقد اوشكت على الانمحاء فأخذ يصور لنا كل هذه الخواطر التى هى كل مابقى لهذا الشيخ بعد حياة حافلة بصنوف التجارب .

ولا شك اننا اذا اردنا ان ندرس الشاعر من شعره فهذه القصيدة تمدنا بكل ما يغنينا عن المراجع والمطولات ، والظن ، والرجم بالغيب ، فهى مرآة لنفسه وخلقه وفلسفته . تأمل الشاعر وهو يضيق بشيخوخته الواهنة التى غدت لاتقوى على شىء ، واناخ علو سنه على شاعريته حتى كاد يكتم انفاسها ، ويحطم هيكلها ، وينظر الى ايام شبابه وتألق مجده ودوى صوته ، ويرى كل ذلك يتراجع رويدا رويدا ليأخذ مكانه بين آثار التاريخ ، فتأخذه هذه الحالة النفسية الاليمة التى يعانيها ، ويسرح طرفه فى ماضيه فيهوله الفرق الشاسع بين حاضره وماضيه فيقول : احقا ان هذا الادب كان له كل هذا الاثر فى يوم من الايام ؟؟

كان لايرد فى خاطرى اننى سأسلب كل شىء ، فاستمع الى الشاعر يوقع على أوتاره الحزينة مأساته :

ماذا يريد الشعر منى … اخنى عليه علو سنى
هل كان ما ذهبت به … الايام من ادبى وفنى
أحسنت ظنى والليا … لى لم توافق حسن ظنى
ورجعت من سوق عرضت … بضاعتى فيها بغبن

ثم يضيق الشاعر بكل شىء ، ولا يريد ان يبحث الاسباب ، ولا ان يلقى تبعته على احد فلا جدوى من ترديد هذا القول او ذاك :

افكان ذلك ذنبها … ام كان ذنبى لا تسلنى !

ثم اخذ يصور لنا احاسيسه وهو يرى شبابه الذى بلغ عليه المجد ونال بفضله ما نال . كانت شعلة الشباب توقد قريحته ، وتلهب ذهنه ، وتمده بذخيرة من القوة لا تنفد ايام كان قلبه يفيض بالشباب ويتدفق بالامانى وترقص على حواشيه عرائس الخلد :

خمدت بى النار التى … رفعت بعين العصر شأنى
هى شعلة كانت تثير … قريحتى وتنير ذهنى
ايام لى طرب وقلبى … موقع السهم المرن

وبعد ان فرغ من تصوير خواطره وعواطفه التى جاشت بقلبه وهو يرى نار شبابه تخمد ، أخذ ينسحب من الميدان بعد ان افنت الليالى عدته ، ودهمت الاحداث عديده ، ولم يعد يقوى على الكفاح ، فأخذ يبسط اعذاره وهى تعد وثائق إنسانية ، لانها صورة بشرية خالدة حية ما ظلت شيخوخة بعد شباب وضعف بعد قوة . هل نستطيع ان نضع هذه الصورة بين يدى اى شيخ الا وسرعان ما يهتف بك انها لاشك صورة نفس وظل احاسيس :

لا تندبنى للعظا … ئم بعدها لا تندبنى
يا من يحملنى تكاليف … الشباب ارفق بوهنى
زمنى تولى والالى … عمروه من صحبى فدعنى
ولى الربيع وجف عو … دى وانقضى عهد التغنى
وعدمت لذات الرؤى … وعدمت لذات التمنى
إنى ختمت العيش فى … وادى المخيلة او كأنى

فاذا فرغ الشاعر من رسم هذه الصورة اخذ يتعزى ويدفن اوجاعه فى ذلك الخداع الذى يلجأ اليه الانسان عند ما تعييه الحيلة ويسلم بالواقع ، ويعرض لنا فلسفته الاجتماعية والخلقية كما عرفتها له الحياة ، والرجل صادق الشعور ، اذا نقل عن احاسيسه صادق فى آرائه وفلسفته :

فاذا بدت لك همة … من دائب يشقى ويبنى
فعذيره خوف التشبه … بالرحى من غير طحن
ارضى بأن تقضى منى … للآخرين وان عدتنى
اخلى مكانى للذى … يسمو اليه بغير حزن
ولقد اهش لمن يطا … ولنى وان يك تحت ضبنى
تتشابه التركات فى … انا نعد لها ونقنى
اما الجزاء فاننى … استوفيت منه فوق وزنى
فى الحاضر استسلفت ما … سيقوله التالون عنى

هذه هى القصيدة التى قد ابرزت كل خصائص الرجل الذى عاش بيننا وبلونا خلقه ، والشاعر المرهف ، والشيخ المحطم . هل هناك خاطرة تحلق فى ذهن الشيخوخة ، او شاردة تهب فى نواحيها ، او عاطفة تتحرك فى همودها او امل يمكن ان ينبعث فى دياجيرها لم يصوره متألقا حيا بارزا !؟

لا مماراة فى ان هذه القصيدة قد بلغت من كل ذلك ما يشرق له وجه الفن . أليست هذه هى الكلمة الوحيدة التى ترددها ولا تمل تكرارها ألسنة الشيوخ وهى لاتندبنى للعظائم؟ أليست هذه هى الكلمة او هذا المعنى بمثابة مفتاح لعوالم لاتحد من الاحاسيس والمشاعر والخواطر ؟ وهذا هو سر الفن واعجاز الاساليب ؟ وانظر هذه الكلمة ايضا وهى عمدة قاموس الشيوخ « ارفق بوهنى » هل قدر لك ان تحدث شيخا فى أواخر عمره ، واصيل حياته ولم يقدم بين يدى اعذاره هذا المعنى بنصه وبمعناه؟ وأى لذع لهذه الكلمة — ارفق بوهنى — واية شحنة عاطفية تسرى لها فى سائر كيان البدن انها تلذعك فى رفق ولا تزال تشعر بأثرها فى حسك يقظا مستمرا متزايدا . ان هذه القصيدة تصلح معيارا يقاس به الزائف فى الفن من الجوهر وهى تعد نموذجا للفن الحى الخالد .

محمد عبد الحليم ابو زيد
دبلوم معهد التربية العالى

صـــــوت السماء ....

من الوليد تلقته العنايات … واشرقت منه فى المهد ابتسامات ؟
كالبدر رف بأعطاف الربى القا … تحفه من رفيف الافق هالات ؟
يرنو بعين الى الآفاق حالمة … كأن نظرته الوسنى مناجاة ؟!
كأن اصبعه فى المهد متجها … نحو السماء ، صلاة وابتهالات !
يلفه الطهر والانوار سابحة … فؤاده لمحة منها ومشكاة
إشراقة الوحى فى لألاء بسمته … نمت عليها تسابيح وهمسات !

***

من « بالرعاة » تغنوا فى بريتهم … وجدت منهمو الله هتافات
ملائك الله حول العرش هاتفة … « المجد لله ! حازته السماوات ! »
(سرت بشائر بالهادى ومولده) … وبشر الكون إنجيل وتوراة !
الغار محرابه السامى يراوحه … من سدرة المنتهى وحى ونفحات
والكون معبده العلوى تغمره … من قدرة الله أسرار وآيات

***

يا مولدا عمت الدنيا بشائره … فى نوره الهدى يمشى والمروآت
يوم تجمع فيه الدهر مؤتلقا … وبددت عن وجوه الارض ظلمات
الافق نور وألحان مغردة … والارض روح وريحان وجنات
صوت السماء الى أرض معذبة … حيرى ، تلج بمن فيها الحزازات
خطرت فى الارض غفرانا ومرحمة … فأنت للروح فوق الارض مرآة !
فى عصبة من « قريش » عز جانبها … تهاب صولتها الحمراء سادات
رفعت صوتك لا تخشى وعيدهمو … كأنك الصور هبت منه أموات

***

أتيت والناس حيرى كل آونة … تقام أو تنقضى فيهم ديانات
فما «سواع» وما «العزى» وقد رفعت … لدعوة الحق أسياف وأصوات ؟
رفعت ألوية الاسلام خافقة … فى كل معترك نصر ورايات
مواكب المجد والتاريخ ماشهدت … كيوم « بدر » وجمع الشرك أشتات
روعت« كسرى »ومن«روما»قياصرها … للحق سيف وفى الله فتوحات
والحق أعزل بين الناس مغتصب … ما لم تؤيده أسياف وغزوات
أتيت قومك بالحسنى تجادلهم … نجح الرسالة أن تبقى المودات
تتلو عليهم من الفرقان معجزة … وكلهم أذن سكرى وإنصات !
ألفت منهم قلوبا صدها صلف … فأقبلوا ملؤها نسك وإخبات !
وجئتهم بكتاب فى صحائفه … دين ودنيا وأخلاق وغايات
مجدت ذكر النبيين الكرام به … لم تخل من ذكرهم آى وسورات
إليك آب ضياء الرسل واختتمت … بنورك الحق فى الدنيا النبوات
بلغت من دعوة الاسلام ماطمحت … إليه - من قبل أن تأتى - الرسالات

رابح لطفى جمعة

ادارة البلديات العامة
مجارى
تقبل العطاءات ببلدية دمنهور لغاية ظهر ١٧ / ١ / ١٩٥٠ عن توريد اغطية ابيار للمجارى بالبراويز ، بالوعات كاملة واصناف اخرى للمجارى وتطلب الشروط من بلدية دمنهور نظير مائة مليم بخلاف اجرة البريد .
٣٨١١

ادارة البلديات العامة
تموين
تقبل العطاءات ببلدية بور سعيد لغاية ظهر ٢٤ / ١ / ١٩٥٠ عن توريد مواسير حديد اسود وادوات لتجهيز شمعدانات وتطلب الشروط من بلدية بور سعيد على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما نظير مائة مليم بخلاف اجرة البريد .
٣٨٠٨

بنـــــك مصر
البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى
مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى
يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية
فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج
رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ — القاهرة

نقابيـــات

ننشر فيما يلى ترجمة الخطاب الهام الذى تلقاه زميل عامل من رئيس قسم الصلات العمالية بمنظمة العمل الدولى :

« زميلى العزيز : من بين قرارات مؤتمر العمل الدولى فى دورته الحادية والثلاثين بسان فرنسسكو التى انعقدت فى اواخر يونيه واوائل يوليه سنة ١٩٤٨ القرار الهام عن اتفاقية الحرية النقابية وحماية الحقوق النقابية وانى لواثق ان بعض التصريحات الخاصة بهذا المشروع ستثير بلا شك اهتمامك .

كان اتحاد النقابات العالمى واتحاد العمل الامريكى هما اللذان اثارا اهتمام منظمة الامم المتحدة وبالتالى منظمة العمل الدولية تجاه مشكلة الحقوق النقابية ، وفعلا عندما اجتمع مجلس الاقتصاد والاجتماع فى الفترة الرابعة لنشاطه بين فبراير ومارس سنة ١٩٤٧ عرضت عليه البيانات التى قدمتها هذه المنظمات وكانت تحتوى ايضا بعض مقترحات خاصة بضمانات الحقوق النقابية . وابلغ المجلس الاقتصادى والاجتماعى هذه البيانات والمقترحات الى منظمة العمل الدولية تنفيذا للاتفاقية التى تربط منظمة الامم بمنظمة العمل مطالبا اياها بدرج مسألة الحقوق النقابية ضمن جدول اعمال دورتها المقبلة .

وقد لبى مجلس ادارة مكتب العمل الدولى هذا الطلب وادرج مسألة الحرية النقابية والصلات الصناعية فى جدول اعمال دورة مؤتمره الثلاثين التى عقدت فى جنيف بين شهرى يونيه ويوليه سنة ١٩٤٧ ، وقد اصدر المؤتمر قرارا بمبدأ الحرية النقابية وحماية الحق النقابى وهو يحدد المبادىء الاولية التى يجب ان تقوم عليها الحركة النقابية . ولما كان المؤتمر مقتنعا بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق هذه القواعد فقد قرر ادراج مسألة الحرية النقابية وحماية الحق النقابى فى جدول اعمال الدورة الحادية والثلاثين لوضع بعض اتفاقيات العمل دوليا .

ولم يكتف المؤتمر باعتبار الاجراءات المرسومة حيال مبادىء الحرية النقابية كمرحلة اولى يجتازها برنامج العمل الذى اخذت منظمة العمل الدولية على نفسها احترامه وتنفيذه فى ميدان العلاقات للهيئة بل قرر بالاجماع ادراج تطبيق مبادىء حق التنظيم والمفاوضات الاجتماعية والاتفاقات الاجماعية والتوفيق والتحكيم والتعاون بين السلطات العامة والمنظمات العمالية ومنظمات ارباب الاعمال كمسائل يراد مناقشتها اوليا فى جدول اعمال الدورة الحادية والثلاثين .

وبعد ان اقر مؤتمر سنة ١٩٤٧ اتفاقية خاصة بانشاء منظمة دولية لحماية الحرية النقابية اقر المؤتمر فى دورته الحادية والثلاثين سنة ١٩٤٨ القرارات الخطيرة الآتية :

(١) اتفاقية الحرية النقابية وحماية الحق النقابى (٢) مشروع بنتائج تطبيق مبادىء حق التنظيم والمفاوضة الاجماعية (٣) اتفاقية خاصة بمنظمة دولية لحماية الحرية النقابية (٤) اتفاقية خاصة بادراج مسألة العلاقات الصناعية فى جدول اعمال المؤتمر المقبل سنة ١٩٤٩ للمناقشة التمهيدية وهذه المسألة خاصة بالاتفاقيات الاجماعية ، والتوفيق والتحكيم والتعاون بين السلطات العامة ومنظمات العمل وارباب الاعمال .

ولعل التحليل الوجيز لهذه القرارات يكون جديرا بافادتك .

(١) اتفاقية الحرية النقابية :

يجب (فى ذهن المؤتمر) الا نعتبر هذه الاتفاقية الا كمرحلة اولى فى طريق التنظيم الدولى للحقوق النقابية : لذلك تكتفى الاتفاقية بتحديد الضمانات المبدئية التى سينتفع منها العمال ومنظماتهم .

ا — التكوين الحر للمنظمات :

حسب نص البند الثانى « للعمال ولارباب الاعمال بدون اى فارق الحق فى تكوين المنظمات التى يريدونها وحق الانتماء اليها بدون اى اذن بشرط احترام هذه المنظمات » .

ب ـ عمل المنظمات الحر :

البند الثالث يحدد استقلال المنظمات المهنية الذاتى حسب الفقرة الاولى من هذا البند « لمنظمات العمال وارباب الاعمال حق وضع قوانينهم ونظمهم الادارية وانتخاب ممثليهم فى حرية تامة وتنظيم ادارتهم ونشاطهم واذاعة برامج عملهم » . وتحدد الفقرة الثانية انه « يجب على السلطات العامة ان تمتنع عن اى تدخل يوحى الى وضع حد لهذا الحق او الى تعويق عمله . »

ج — الضمانات ضد مصادرة المنظمات وحلها التعسفى :

ويرى البند الرابع انه « لايجوز مصادرة او حل منظمات العمال او ارباب الاعمال بالطريق الادارى » وفى هذا الموضوع يمكن الاشارة الى ان لجنة الحرية النقابية والعلاقات الصناعية رفضت بأغلبية ١٠١ صوت ضده اصوات كل تعديل يتجه الى المصادرة اذا امكن اصحاب الامر الالتجاء الى المحاكم .

د — اتحادات ومحالفات ومنظمات دولية :

ويرى البند الخامس « ان لمنظمات العمال وارباب الاعمال الحق فى تكوين اتحادات ومحالفات وكذلك حق الانتماء اليها ولكل اتحاد او محالفة ومنظمة الحق فى الانتماء الى منظمات العمال او ارباب الاعمال الدولية » .

هـ — الحرية النقابية والنظام العام :

ينص البند الثامن على انه « على العمال وارباب الاعمال ومنظماتهم العامة احترام القانون فى مباشرة اعمالهم كأى شخص او منظمه » .

٢ — حماية الحق النقابى :

وينص البند الحادى عشر ان يتعهد كل عضو فى منظمة العمل الدولية التى تطبق عليه هذه الاتفاقية اتخاذ التدابير اللازمة واللائقة لتأمين تطبيق الحق النقابى الحر للعمال وارباب الاعمال .

امكانيات تطبيق الاتفاقية :

لكل من العمال وارباب الاعمال والموظفين حق الانتفاع بالاتفاقية بحيث ان فى كثير من البلاد حق الانتماء الى النقابات ممنوع لرجال البوليس واحيانا لرجال الجيش . واعتمد المؤتمر نص البند التاسع الذى يمنح القضاء القومى حق تقرير امكانية تطبيق هذه الضمانات على الجيش والبوليس .

فقد اعتمد المؤتمر هذه الاتفاقية باغلبية ١٢٧ صوتا ضد لا شىء . وقد امتنع ١١ صوتا عن التصويت .

٣ — منظمة دولية لحماية الحرية النقابية :

رأت هيئة الامم المتحدة ومجلس الاقتصاد والاجتماع ان تطبيق الحقوق يوجد مسائل مشتركة بين المنظمتين ويجب اذن ان يشرع فيه بمعاونة منظمة العمل الدولية وهيئة الامم المتحدة .

وابلغ مكتب العمل الدولى الى مؤتمر سان فرنسسكو سنة ١٩٤٨ نص تقرير قد سبق ان بحثته بدقه لجنة الحرية النقابية والعلاقات الصناعية ويعترف القرار الذى اعتبره المؤتمر بالاجماع بأن تطبيق الحرية النقابية معرض للخطر بسبب :

أى اعتداء على مبدأ من اسس الحرية التى حمايتها ليست من اختصاص منظمة العمل الدولية انما من اختصاص منظمة الامم وخصوصا لجنة حقوق الانسان .

ويرى القراران وجود منظمة دولية تكميلية لحماية جميع الحريات النقابية كفيل باكمال جميع الضمانات الموضحة فى دستور منظمة العمل الدولية ولا يجوز مصادرة او ابطال هذه الضمانات . كما يطالب القرار مجلس الادارة بالشروع فورا فى بحث التحسينات التى يمكن ادخالها على نظم المنظمات الدولية الحالية لضمان حماية الحرية النقابية .

٤ — حق التنظيم والمفاوضة الجماعية :

لعدم وجود الوقت الكافى لبحث جميع هذه المسائل ادخلها المؤتمر فى جدول اعماله بدورته المقبلة وكذلك جميع المسائل المعلقة .

« المندوب العمالى »

ادارة البلديات العامة
طرق
تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٩ / ١ / ١٩٥٠ عن عملية الرصف بالجيزة .
وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة تمغة فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ ٥ جنيهات خلاف اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ لا يلتفت اليه .
٢٨٢٩

الصدى المتجاوب :

ذلك الانسان !

متمرد جبار ! شديد البطش ، قوى الشكيمة ، حديدى الارادة ، طاغى السلطان ، باسل شجاع .

ذليل حقير ! ضعيف هزيل ، متردد خوار ، وخائف جبان .

كل هذه صفات متناقضات ولكنها تجتمع كلها فى مخلوق واحد هو الانسان .

بدأ الانسان حيث بدأ جاهلا متأخرا لايعرف سبيلا الى العمران ولا طريقا الى النظام . يحفر بأظافره الصخور ويحملها فوق ظهره يئن تحتها كالحمار ويسكن الاغوار والكهوف ويأكل طعامه نيئا فجا بدون ماتنميق او تزويق ويضفى على جسده بعضا من اوراق الشجر يستر بها نفسه ، وينام على اعشاب وتراب . ترتعد مفاصله كلما سمع صوت زئير او صفير فينزوى فى جحره ويسد مدخله بقطع كبيرة من الاحجار اويتسلق فوق الشجر يريد ان يحمى نفسه مما روعه من الطيور او الوحوش . وما هو فى امن من هذا ولا ذاك . وكان يقطع المسافات الطوال سيرا على قدميه حتى تدميان . فكان سريع الغضب قليل الرضاء شديد السخط ناقما على الحياة .

وتقدم الانسان وبلغ غايته من الرقى والعمران ولا زال يواصل خطاه مسرعا حثيثا نحو هدفه الاسمى فى الحياة فشيد لنفسه القصور الشاهقة كشم الجبال تناطح السحاب وصنع لنفسه فاخر الثياب من حرير وقطن وصوف وكتان وسخر لنفسه الوحوش والطيور فأذعنت له الاسود ووجمت منه الفهود واطاعته الطيور فحملت له الرسائل الى حيث يريد وانبسطت له البحار ، فذهب عليها الى حيث شاء وحمل فوقها ما اراد . ثم غاص تحتها وجال فى احشائها ينازع الاسماك مقرها الوحيد .

وغار من الطيور فراح يزاحمها فى الجو ويطاردها فيه واسمع صوته وجعله يدوى فى كل مكان . يتكلم من مكان ويسمع جوابه من مكان وبين المكانين سهول وقفار وبحار . وسلح نفسه بأسلحة تردى اعداءه فى لمحة العين وترد عنه خطر الحيوان والانسان فأصبح فى امان واطمئنان من كل شىء الا من نفسه ، ونفسه اكبر اعدائه منذ ولد حتى يموت . وبالرغم مما بلغه فى الحياة وما قطعه من اشواط بعيدة المدى فى التطور والارتقاء فانه مازال حزينا كئيبا سريع الغضب قليل الرضاء ، شديد السخط ناقما على الحياة .

والانسان شديد السأم سريع الملل من كل شىء قليل الصبر ضعيف الثبات وهذا هو سر فشله فى الحياة قلما يثبت على مبدأ وقلما يصبر على حال .

يتعبه كل شىء ويسئمه كل شىء فلا هو راض عن هذا ولا ذاك ، يقول انه يحب المسير فاذا ما سار وطال به المسير فى الطريق الفى نفسه فى حاجة الى القعود ، فاذا قعد وطال به القعود ظهرت عليه امارات الضيق والتبرم بالحياة ، وعاد يطلب ماشكا منه من قبل . ويبنى المدنيات وينشىء الحضارات ، ويظل يشاهدها فخورا مزهوا ردحا من الزمان ، ثم يعاوده داؤه القديم فيسأم من مشهدها المألوف ، ويعلن عليها الحرب فتدور رحاها سريعة قاسية تعصف بالحضارات وتدك المدنيات . حتى اذا ما رأى الانسان كل شىء امامه خرابا يبابا ، عاد مرة اخرى يبنى ويعمر من جديد !

ويهيم بالمرأة هياما يبلغ حد الجنون ، ويتفانى فى حبها ويضعف امامها كل الضعف حتى تمتلك منه الزمام وتقوده كالحمل الوديع فاذا تزوجها عاوده السأم والضجر وراح يعاندها ويحاربها ويفر منها الى حيث ينشد لنفسه الهدوء والسكون ولكنه لا يلبث ان يعود .

ويجد نفسه فى حاجة الى دين وفى حاجة الى إله معبود ، فيقبل على الذى يملأ قلبه الفارغ ويروى روحه الظمآن ويتدين ما شاء له التدين حتى يصبح راهبا قانتا متعبدا لله . ثم يعاوده داؤه القديم فيكفر بما آمن ويكذب بما صدق كما فعل راهب تاييس .

هذا هو الانسان وهذه هى سيرته كفاح فى كفاح ، ولكنه ضد نفسه دائما . فما اتعس هذا الانسان .

« كنارى »

مختارات من الصحف العربية

... السلام العالمى

« ... برهنت التجارب السابقة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية انه كلما كان هناك اتفاق بين الدول الكبرى نفسها على قضية معينة امكن معالجة تلك القضية ، سواء فى داخل منظمة الامم المتحدة او خارجها ...

مثال ذلك مشكلة معاهدة الصلح النمسوية التى اوشكت الآن ان تحل بعد ان تم الاتفاق بين الدول الكبرى على المبادىء الاساسية لمعالجتها ، فحل المشاكل العالمية عن طريق التفاهم والاتفاق على ما فيه مصلحة السلام العالمى مرهون اذن باتفاق الدول الكبرى فيما بينها .

غير ان الاتفاق بين الدول الكبرى يجب ان يكون لا على حساب استعباد الشعوب واغتصاب حقوقها ـ كما حدث فى قضية فلسطين — بل ان الاتفاق يجب ان يكون بروح تحقيق العدل لجميع الشعوب والاعتراف للشعوب المضطهدة بحقوقها الطبيعية فى الحرية والاستقلال وتقرير مصيرها بنفسها ، باعتبار ان ذلك من الشروط الجوهرية لتوطيد السلام العالمى ، لان بقاء الاستعمار فى العالم معناه بقاء اهم سبب للحروب والمشاحنات الدولية ... »

جريدة « صدى الاهالى » ببغداد

تذمر ...

« ... سبق لنا ان بينا الاهداف التى يرمى لها مروجو الحديث عن خطورة الشيوعية ، وانتشارها فى السودان ، وبالامس القريب رددنا ردا مستمدا من الواقع المرير عندما حاولت « سودان استار » ان تختلق من جانبها انباء عن تفشى الحركة الشيوعية بين صفوف عمال السكة الحديد وكان ذلك لغرض واضح .

ونعود اليوم للحديث مرة اخرى عن التحذير الذى اشار به الحاكم العام عن وجود قوات هدامة تعمل فى السودان واننا من جانبنا نتساءل مرة اخرى عن مكان هذه القوات التى لا نعرف عن امر خطورتها شيئا ، ان الامر الوحيد الذى نعلم وجوده بالسودان وندركه تمام الادراك . هو ان الشعب بجميع كتله ، ومختلف نحله ، متذمر من الوضع الحاضر ، لانه يقوده الى مصير مجهول ...

ان الجوع الذى تفشى فى شمال وشرق السودان والعطش الذى انتشر فى كردفان وغير كردفان ، والغلاء الذى يأخذ بتلاليب الناس هنا وهناك وفى كل مكان ، كل ذلك كفيل بان يخلق موجة هائلة من التذمر بين حقوق الشعب الذى يعانى الحرمان ويكابد شظف العيش .

ولكن الحاكمين يحلو لهم ان يسموا تذمر الشعب من الاوضاع الخاطئة فى البلاد ، شيوعية وحركات هدامة ، وذلك لمجرد ارتفاع الاصوات بالشكوى من الجوع والفقر والمرض وما اليها من المصائب التى تحيق بالشعب . ولا شك ان هذا التذمر الذى يدعونه شيوعية سيظل مستمرا ما دامت الاوضاع الشاذة قائمة فى البلاد .

ولايخفى علينا ان ندرك ما يعنيه الحاكم العام بتلك اللفتة التى يريد ان يسترعى بها انظار الطلاب والمنكوبين .

ولكن الحقيقة الواقعة الماثلة للعيان هى ان صرخة الالم المريرة ، صادرة من صميم الشعب الذى لايعرف الى اين هو يقاد ، ولايدرى لاية غاية يساق ... »

جريدة «صوت السودان» بالخرطوم

الاستعمار والادب

« اذا كان ادب كل امة يصور حياتها فى مختلف اطوارها ومناحيها تصويرا صادقا ، ويعبر عن امانيها اصدق تعبير ، فادب المستعمرين عندنا فى حاضره هذا يبالغ فى الافصاح عن هذا كله ، ويتقدم الينا وقد طغى عليه الاستعمار طغيانا كبيرا ، وطمس على عواطف الخير والرحمة فيه ، فالانسانية تتألم فى كل مكان ، وتصرخ من هول ما انزله بساحتها من الويلات والعذاب ، وهذا الادب لا يحرك ساكنا ، ولا ينبس ببنت شفة ، بل يشايع هذا الاستعمار فيمهد له الطريق الى استعباد الامم والشعوب ، وتشويه تاريخها الادبى القومى الانسانى ، ولا نرى من شذوا عن هذا من ادباء اوربا الاستعمارية فى العصر الحاضر الا افرادا قليلين نزعوا فى ادبهم نزعة انسانية ، فدعوا الى انصاف الشعوب المظلومة ، وثاروا على النظم الاستعمارية ثورة فكرية ولكنها لم تقو على وقف الجشع الاستعمارى امام من سخرهم الاستعمار من ادباء المادة الآخرين ، فزينوا له اعمال الغزو والسيطرة ، وألفوا له اناشيد تتغنى بمجد انتصاراته على المستضعفين ...

حقا لقد خفت صوت هذا الادب الحى الذى يفيض بالعاطفة تخلت منه المشاعر ، واقفرت من آثاره الجوانح ... وتعقبه الاستعمار فلونه بألوان واشكال باعدت بينه وبين ما كان ينبعث منه من اشعة واضواء تضىء الطريق للعقول الشاردة وتهدى النفوس الحائرة ...

يرى الاستعمار ان الثقافة الادبية ليس من شأنها ان تساعده على بسط نفوذه وحمل الناس على طاعته ، وجعلهم خاضعين لمادته الطاغية على الدوام ، فعمل على صبغها بما يتفق وسياسته ، وسخر الاقلام والافكار لتمجيده والتمكين له فى الارض .

لم يعسر على هذا الاستعمار ان يحول مجرى الثقافة الادبية فى اوربا (مهد شروره ومركز انانيته) الى جندى يغزو العقول والافكار بجنب الذى يغزو الارض والبحار ، واذ غدت الثقافة الادبية الروحية من جنوده ، واصبح الادباء من ابواقه ودعاته فقد امن تقلب الايام والليالى ، واستطاع ان يخرس الادباء ، ويقضى على حرية الفكر ، ويقظة الضمير والوجدان ... »

جريدة «البصائر» بالجزائر

ادارة البلديات العامة
مجـــارى
تقبل العطاءات ببلدية السويس لغاية ظهر ١٥ يناير سنة ١٩٥٠ عن انشاء اسطبل بمزرعة المجارى وتطلب الشروط من بلدية السويس نظير مائتى مليم بخلاف اجرة البريد .
٣٧٦٠

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ١٠ ربيع الاول ـ ٣٠ ديسمبر)

٨ صباحا القرآن الكريم
٩٫٠٠ حديث للاستاذ الجديلى بك
٩٫١٥ قراءة برنامج اليوم
٩٫٢٠ موسيقى المشاة الملكية
٩٫٣٠ فتحية احمد - غناء
٩٫٥٠ السيد فرج السيد — اغنية مولد الرسول .
١٠٫٠٠ حديث الاطفال - بابا شارو
١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون
١١٫١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد الامام الحسين بالقاهرة
١٢٫٣٠ تقريبا ـ ختام
١٫٠٠ مساء فرقة كلية البوليس الملكية
١٫١٥ ركن الاغانى الريفية
٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٤٦ اذان العصر
٢٫٥٥ قصيدة - المولد النبوى - للشيخ ابراهيم الفران
٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة - السلام الوطنى - ختام
٥٫٠٠ اذان المغرب
٥٫١٥ اغان من فيلم رصاصة فى القلب
٥٫٣٠ فرقة على فراج الموسيقية
٥٫٣٠ السيده نادره — غناء
٦٫٠٠ الاستاذ محمد الاسمر قصيدة من شعره فى تحية المولد النبوى الشريف
٦٫١٥ الشيخ عبد السميع بيومى -
٦٫٢٨ اذان العشاء
٦٫٣٠ موشحة الشيخ طه الفشنى
٦٫٤٠ لوردكاش ـ غناء
٧٫٠٠ تمثيلية
٧٫٣٠ محمد صادق — غناء
٧٫٤٥ حديث للاستاذ عبدالله المراغى
٨٫٠٠ صالح عبد الحى ـ غناء
٨٫٣٠ نشرة الاخبار وقراءة برنامج السهرة
٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة الاسبوع المقبل
٩٫٠٠ القرآن الكريم ـ الشيخ على حزين
٩٫٣٠ حديث للاستاذ عبد الحميد العبادى بك
٩٫٤٥ نجاة ـ غناء
١٠٫٠٠ انوار الفتح - برنامج
١٠٫٣٠ الانسة ام كلثوم قصيدة سلوا قلبى
١١٫٠٠ آخر الانباء
١١٫٢٠ الشيخ طه الفشنى ابتهالات
١١٫٣٥ قراءة من كتاب ـ على هامش السيرة ـ للاستاذ الدكتور طه حسين بك يقدمها الاستاذ عبد الحميد يونس
١١٫٤٥ السلام الوطنى — ختام

اهم انباء الاسبوع

◎ جاء فى خطاب القاه وزير المعارف السعدى فى الوزارة السابقة «انه لولا اعتقال الارهابيين من جماعة الاخوان لزحفت القوات البريطانية من فايد واحتلت القاهرة والاسكندرية من جديد» . ونحن نطالب بايضاح لهذا التصريح الخطير .

◎ قام وزير الدولة محمد هاشم باشا بجولة تفتيشية انتخابية ليحقق بنفسه شكاوى المرشحين وليفبه على رجال الادارة بالتزام الحيدة .

◎ صرح سرى باشا فيما يتعلق بشؤون التموين بان الذى يعلمه هو وغيره ان هناك تصرفات كثيرة سيئة . . ووعد بتوقيع اشد العقوبات على من تثبت ادانته .

◎ اجتمع ملاك حلوان وقرروا السعى لدى وزراء التجارة والمواصلات والاشغال للعمل على تحسين ضاحيتهم .

◎ قال رئيس الهيئة المصرية فى مباحثات الارصدة الاسترلينية ان المباحثات ستبدأ اولا بالنظر فى امر مد اجل الاتفاق الحالى لمدة معينة .

◎ يغادر الخرطوم اليوم (الجمعة) الوفد السودانى على متن احدى الطائرات الى القاهرة . ويتكون الوفد من الاساتذة اسماعيل الازهرى وخضر عمر ومبارك زروق وابراهيم المفتى .

◎ توفد جامعة محمد على الكبير فى الشهر القادم حوالى ٣٠ بعثة فى مختلف العلوم .

◎ حول المطر شوارع العاصمة فى الاسبوع الماضى الى برك من الوحل حتى ان السيارات كانت تغوض فيها الى ان يسحبها رجال المطافى !

◎ اشتركت مصر فى الاحتفالات التى اقيمت فى بتافيا بمناسبة استعادة الولايات المتحدة الاندونيسية سيادتها .

◎ اعتدت سفن يهودية على قوارب صيد لبنانية .. وقد شرعت حكومة لبنان فى اتخاذ بعض الاجراءات لتأمين مياهها الاقليمية ضد عدوان اليهود .

◎ وصل جلالة الملك عبد الله الى بغداد وسيبقى بها مدة خمسة ايام يتباحث خلالها فى مختلف الشؤون العربية .

◎ قال عضو فى الاتحاد العربى عاد اخيرا من بنى غازى بعد ان قابل سمو الامير السنوسى : « ان العلاقات بين مصر وليبيا يجب ان تكون طيبة . »

◎ لم يكد يمضى على تأليف الوزارة السورية السابقة فى ظل الانقلاب الجديد ٢٣ ساعة حتى استقال جميع اعضائها .. كذلك قدم رئيس الدولة استقالته الى رئيس الجمعية التأسيسية ، ولكن الجمعية لم تقبلها .

◎ علم ان تدخل الجيش السورى فى امور السياسة ومحاولة رجاله فرض آرائهم على المدنيين هو السبب الرئيسى فى استقالة الوزارة السورية ورئيس الدولة .

◎ باتت امور سوريا مرتبكة اشد الارتباك وتفشت فيها شائعات مختلفة ازعجت الجماهير .. واذيع بيان رسمى يكذب حدوث اى حريق او اى حادث آخر ويطلب التزام الهدوء .

◎ جاء فى بيان للهيئة العربية العليا ان صحف اليهود كتبت تقول ان اسرائيل استولت على جميع املاك العرب ، وانه يجب القضاء على الاقلية العربية فى اسرائيل بعد الاستيلاء على اموالها .

◎ اجتمع برلمان اليهود فى القدس ليكون انتقال الحكومة اليهودية الى المدينة المقدسة « عملا رسميا » .

◎ تتهم ايطاليا انجلترا بمساعدة الارهاب فى الصومال وذلك لكى تحتفظ لنفسها ببعض القواعد هناك .

◎ اذاعت وكالة الانباء العربية برقية جاء بها ان الاكراد فى سوريا والعراق وتركيا اخذوا يثيرون بايعاز روسيا المتاعب والمصاعب .

◎ سيبحث بيفن فى كولمبو مع مؤتمر الكومنولث فى الوسائل المؤدية الى وقف الزحف الشيوعى الذى اجتاح الصين واصبح يهدد بورما والملايو واندونيسيا والهند الصينية .

◎ تقرر خفض اعتمادات الجيش الامريكى فى سنة ١٩٥٠ بمقدار ١٣ مليار دولار وقد صرح الرئيس ترومان بان هذا ليس معناه خفض القوات الحربية الامريكية .

◎ يستعد شانج كاى تشيك للاستماتة فى الدفاع عن جزيرة فرموزا ليثبت لامريكا انه جدير بمساعدتها .

◎ تقرر ان ترسل امريكا مايزيد عن مائتى خبير عسكرى لتنسيق القواعد الخاصة بتسليح اوربا الغربية .

◎ وعد وزير خارجية روسيا الزعماء الشيوعيين الالمان بعقد معاهدة صلح المانية روسية قبل مضى وقت طويل .

◎ شكر ملك انجلترا فى رسالة عيد الميلاد اصدقاءهم فى الولايات المتحدة لحسن ادراكهم لمشاكلهم ومبادرتهم الى عونهم .

الموظف المنسى

لقد سرنى امس ان اسمع من ابنى ان سكرتير المدرسة نبه عليهم بان العاجز عن دفع المصروفات سيتكفل بدفعها عنه جلالة الملك – حفظه الله – بشرط ان يكون يتيما . فساءلت نفسى كم هناك من ابناء لهم آباءهم فى الواقع فى حكم العدم لا لانهم تنقصهم الصفات المعنوية للرجال بل لظلم الدولة لهم . واى ظلم اكثر من ان الموظف المنسى ، هذا الذى له ابناء كثيرون درج باعتباره موظفا على تعليمهم ، لا يجد من الحكومة عناية به تساعده على حمل هذا العبء الاجتماعى بل انها اكثر من ذلك تحرمه من حقه المكتسب فى الوظيفة وهو الترقية ان كانت الحكومة تجهل ذلك فلتبحث عن ترقيات الانصاف والتنسيق على كتف من قامت وعلى حساب من ؟ انها كانت على حساب ذلك الموظف الذى لا امل له بعد الله ونظرة المليك المحبوب الا فى وزارة محايدة يحدوها العدل الحقيقى والانصاف الحقيقى فى تصرفاتها فتعمل على ارجاع الاعتبار له فى عين نفسه وعين غيره . هذا الموظف الذى لا يضيره ما اطلق عليه من لقب « منسى » فهو يعلم تمام العلم انه لولا اباؤه وشممه ما كان ليصل به الحال لما وصل اليه ولاستطاع ان يبارى اولئك الذين فازوا بالترقية دونه .

بطرس ابراهيم

هل من مقتد ؟

هو ذا العشماوى باشا ياقوم يضرب لكم المثل فى انه المصلح الحقيقى وانه يقاوم الفقر فلقد فتش ونقب عمن حملوا وزر المظالم الماضيـة بوزارته وتخطتهم الترقية بلا سبب واصدر على الفور قرارا بترقيتهم . وما اكثر هذا النوع من الموظفين المنسيين بالوزارات المختلفة ولاسيما الاشغال . فليت شعرى اتصل اصواتهم الى مسامع سادتنا الوزراء الذين نرجو ان يكون فى وزير المعارف ، العشماوى باشا ، قدوة حسنة لهم .

« موظف »

مولود سعيد

من الله تعالى على حضرة السيد افندى مصطفى مرعى ، عمدة اسمانيا (بحيرة) ، بمولود سعيد سماه « مرعى » تيمنا باسم جده الكريم . فنهنىء والديه بمقدمه الميمون ، ونسأل الله ان يجعله قرة عين لهما ، وان ينبته نباتا حسنا فى ظلها .

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعـة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهـدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العـدد عشرة مليمات .

اسكندرية

من طرائف الانتخابات :

ان معركة الانتخابات الحالية فيها من المفارقات ما يضحك الثكلى ، كما فيها من العبر ما يصلح مادة خصبة للروائى الناقد .

معركة اختلط فيها الاغنياء بارستقراطيتهم الرفيعة مع الفقراء فى حياتهم الوضيعة المتواضعة فترى المرشح الارستقراطى يماشى الحفاة والعراة ويخطب ودهم ويتلمس صداقتهم ويستجدى عطفهم ، يجالسهم على حصير بال ممزق ويستند فى جلسته الى جدر قد علاها سناج المصابيح الزيتية وسكنت فى شقوقها كافة الحشرات المعروفة ، يستمع فى اناة الى شكاياتهم وآرائهم فيعلق بجسمه بعض ما تيسر من تلك الحشرات فيتململ يمنة ويسرة وهو يتظاهر بالطرب والسرور ويكاد يطير جزعا وألما — ولكنه يخشى اغضاب الجلساء ، ويرغمه اهل الدار على شراب الشاى الاسود ويتكرر الحال وهو يغالب القىء . ومن الطريف ان احدهم فى الثغر زار كفرا من الكفور النائية واهله بعيدون عن المدينة ورفاهيتها ، بل ان العجيب ان اكثرهم لم تطأ قدماه الاسكندرية نفسها منذ ولد لليوم ، فعند زيارة المرشح لتلك المجاهل قابله اهلها بالترحاب وجاءوا معهم بقطع من السكر و « كوز » من صفيح علاه الصدأ وتقدم اكبرهم مقاما فملأه من الترعة ووضع فيه السكر وغمس اصابعه فى هذا « الكوز » يقلب ما فيه وهو يتذوقه مرة ومرات ليتأكد من حلاوته ، فلما رضى عنها قدمه للمرشح الذى كاد يسقط مغشيا عليه ولكنه لم يسعه الا الشرب بعد ان جاهد متمنعا دون جدوى ثم افرغ ما فى جوفه بعد دقائق وهو فى حالة تستحق الرثاء !

وهذا مرشح آخر ترغمه الحال على ان يدخل مأتما ، معزيا مواسيا ، وقد لبس وجهه قناع الحزن والاسى على الفقيد العزيز ، وهو الذى لم يره ابدا ولا يعرف عنه شيئا !؟ فيهمس فى اذنه خلصاؤه ان العادة قد جرت على سماع جميع مقرئى المأتم ، فيجلس ثلاث ساعات طوال وهو يكاد يتميز من الغيظ والضيق بل انه زاد على هذا فتظاهر امام الناس بالورع وحفظ القرآن فكان يسمع القريبين منه آيات منه يسبق بها المقرىء ، فيميل عليه جاره قائلا :

هل يقرأ سيدى المرشح القرآن فيجيبه فى جذل انه قد حفظه ويقرؤه كل يوم وعقب كل صلاة !

وهذا مرشح يخشى على نفسه من مصافحة الناس ، ويخاف ملامسة الفقراء والطبقة الدنيا ، ويعامل مرءوسيه بغلظة وجفوة ، وهو المدير القدير ! تجبره ظروف الانتخابات فيدعو الى مائدته احد عساكر البوليس ويؤاكله ويتقرب اليه راجيا منه الشفاعة لدى اقربائه واهل بلدته من سكان الدائرة ، يفعل هذا ونفسه قد انطوت على مضض ومرارة لا يعرفها الا المحيطون به !

وهذا مرشح يشغل مركزا خطيرا تجبره الحال على المرور ليصافح اهل الدائرة الكرام فردا فردا مظهرا لهم الود والحب والحنان ، فاذا سمع انسانا اقام لولده « طهورا » فسرعان ما يحضر مهنئا !؟

وهو الذى يستحيل عليك مقابلته فى منزله او مقر سلطته الا بالشفاعات والوساطات !

وهذا مرشح يأتى من اقصى الارض ومولده اعالى الصعيد يرشحه حزب معين فكتب لاهل الحى قائلا : اننى ابن الدائرة !؟

هذه هى بعض الطرائف التى تجرى تحت سمعنا وابصارنا ! ونمسك القلم عن ذكر بعض امور اخرى تمس الاخلاق والاعراض جنتها تلك الانتخابات .

وليست هذه جناية احد ولكنها جناية الحزبية والاحزاب جمعاء .

المؤهلات :

خطب احد كبار المحامين الوفديين فى حفل انتخابى فتناول منافسيه بالتعليق فقال : اما عن زميلى فلان مرشح الحزب كذا فليس لدى ما أقوله فى حقه ..!؟

اما فلان مرشح العمال فأين هو منا . وكيف يجرؤ على الظهور معنا فى قاعة البرلمان وهى القاعة التى نجلس فيها ايها السادة كل بترتيب ما يحمل من شهادات دراسية ومؤهلات ولا يجلس فى المقدمة والكراسى الامامية الا اهل الثقافة والعلم كل برقم شهادته ..! وكاد ان يستمر لولا مقاطعة احد المستمعين له بقوله :

« انه بفضل آثاركم كلكم اجمعين على اختلاف احزابكم وشيعكم وألوانكم قد وصلنا الى حال من التدهور الخلقى والاجتماعى لا مثيل له فى باقى اقطار الارض . وهانحن اولاء لا زلنا نعانى مرارة الجهل والحرمان والامراض نتيجة لسوء سياستكم التى تحملناها طيلة ربع قرن . وما كان البرلمان يا سيدى وقفا على الاغنياء وحدهم ولكنه حرم مقدس للجميع ! ولو تقدم اليوم عامل فقير لترشيح نفسه ليمثل اهل طائفته فأنما هو شرف له ولنا اجمعين . »

فارتج على المحامى الخطيب ولم يستطع مواصلة الكلام .

احمد موسى محمد

اخبار جامعية

◎ اضرب طلبة كلية العلوم يومين بسبب تفكير وزارة المعارف فى منح طلبة مدرسة المعلمين العليا (شعبة العلوم) درجة بكالوريوس .

◎ ينتظر البدء فى انشاء نقابة تضم خريجى كلية العلوم ترعى مصالحهم ومن الملاحظ ان فكرة انشاء هذه النقابة ظهرت بعد مطالب مدرسة المعلمين العليا .

◎ اضرب طلبـة كلية الآداب احتجاجا على تفكير وزارة المعارف فى منح طلبة مدرسة المعلمين العليا (شعبة الآداب) درجة ليسانس .

◎ يفكر طلبة مدرسة المعلمين العليا فى الاعتصام بمدرستهم لاهمال وزارة المعارف مطالبهم ، وقد كان الوزير وعدهم بزيارة مدرستهم يوم الاثنين الماضى ولكنه لم يحقق هذا الوعد .

◎ بدأت « جمعية » شؤون الشرق الاوسط بكلية التجارة « وجماعـة الابحاث الجنائيـة » بكلية الحقوق تزاولان نشاطهما .

◎ اقيمت حفلة تعارف بين الطلبة والاساتذة بكلية العلوم وكانت الحفلة شائقة للغاية .

◎ ان عدد الطالبات بكلية الآداب اكثر منه فى اى كلية اخرى ولذلك كان الاقبال على « بوفيه » الكلية شديدا لزيارة كثير من طلبة الكليات الاخرى له .

◎ من المؤسف انى لاحظت ان هناك بعض الطلبة من كلية الآداب يكونون لجنة لجماعة « اخوان الحرية » . وهذه الجماعة ليس امرها خافيا عن المصريين المخلصين لوطنهم .

ع . ع

رسـائل الاقاليم

بنهـا

— تستعد جمعية الشبان المسلمين فى القليوبية استعدادا كبيرا للاحتفال بالمولد النبوى الشريف ، ويقوم الاستاذ محمود الفنجرى مراقبها العام باعداد البرامج التى تتفق مع ذلك اليوم الاغر الذى ستوزع فيه الكساوى والهدايا على المحتاجين والفقراء .

— اناشدكم باسم الله والوطن يا اهالى دائرة بنها ان تقوموا بتأدية رسالتكم الوطنية فى اعطاء اصواتكم لعضوية مجلس النواب بدائرتنا للجدير بها والعامل على مصلحة بلدكم ، وان يكون من ابنائها ، وألا يتأخر احد عن تأدية واجبه الانتخابى ، والله الهادى الى سبل الرشاد .

— يجرى فحص البول والبراز لجميع تلاميذ المدارس حرة واميرية مع علاج المصابين منهم علاجا تاما واعطائهم شهادة بذلك ، كما تلقى المحاضرات على الطلبة بواسطة رجال الادارة والوعاظ وائمة المساجد تحت رئاسة الدكتور محمد مصطفى حلمى مدير قسم الانكستوما والبلهارسيا . وتقوم وزارة الصحة قسم بنها بمحاربتها بين صفوف الفلاح بالقرى والعزب المجاورة بمراكز بنها .

— انعقد مجلس مديرية القليوبية برياسة سعادة مدير القليوبية ونظر فى مشروع ميزانية المجلس لسنة ١٩٤٩ — ١٩٥٠ مالية المعدلة طبقا لقرارات اللجنة الاستشارية بوزارة الداخلية ، وفى عدة مشروعات انشائية اخرى بالقليوبية .

اسنـا

— ما ان وافت اول ليلة من شهر ميلاد الرسول الكريم حتى لبست مدينة اسنا حلة قشيبة ابتهاجا بمولد رسول الله ﷺ فأقيمت السرادقات الفسيحـة ، والزينات البديعة ، واقواس النصر فى ارجاء المدينة وتوافدت الجموع من اهالى القرى والبلدان المجاورة لتشاهد هذه الذكرى ، ولتسمع آى الذكر الحكيم من مشاهير القراء وهم : الشيخ محمد صديق المنشاوى ، والحاج امين الطنطاوى والشيخ عبد الباسط عبـد الصمد ، والحاج محمد الملاح ، والشيخ عبد الحفيظ سليمان ، والشيخ البنا ، وغيرهم . وقد عم الفرح والبشر وجوه الاسناويين ، ونحرت الذبائح ووزعت الحلوى على الفقراء والمساكين .

— يتقدم الاسناويون بمزيد الشكر والثناء على حضرة النطاسى البـارع الدكتور عزيز نخله حكيمباشى مستشفى اسنا الاميرى لمـا يقوم به من اعمال جليلة جعلت المرضى يشعرون بالراحة التامة والمعاملة الحسنة .

بنى مزار

— بلغنا ان بعثة طبية تجول فى البلاد لتطعيم افراد الشعب ضد مرض السل . ونظرا لما اشيع من ان هذا العلاج غير مجد وقد توفى منه كثير من الطلبة ، قال احد المدرسين لطلبة مدرسته ان هذا التطعيم اختيارى وتحت مسئولية اولياء امورهم ، ومن يخشى الموت منه فلا مانع من عدم تطعيمه . وقد بات آباء الطلبة فى منتهى الحيرة فهم يرغبون فى التطعيم لحفظ الابناء من المرض ويخافون من التطعيم خوفا من الموت...

— ارتفعت اسعار السكر ارتفاعا فاحشا حتى بلغت الاقة عشرين قرشا فى السوق السوداء ، فنظرة يا وزارة التموين .

— صرح حضرة صاحب الدولة رفعة وزير الداخلية بانه ممنوع بيع الخمر يوم مولد النبى المختار عليه الصلاة والسلام . وقد تحايل بعض الناس على هذا الامر واظهر بالسوق عصيرا مخمرا من القصب يحل محل الخمور فى المفعول ، فنرجو صدور الامر بمنع هذا المشروب ايضا حتى يكون لهذا اليوم جلاله وحرمته

فرشوط

— كتبنا فى الاعداد السابقة عن رجال قلم المرور ، واليوم نقـول ان المرور فى المنطقة التى تقع ما بين نجع حمادى والبلينا عن طريق فرشوط والجبل اصبح فى حالة فوضى لم يسبق لها مثيل . والدليل على ذلك ما تتبعه شركة الاتوبيس فى شوارع البلدة التى تخترقها العربات بسرعة شديدة بالرغم من وجود الصبية والنساء والحيوانات وكثيرا ما تعددت حوادث المصادمات . فاذا كنا لا نطالب الشركة بخفض الاجور ، بعـد ان طالعتنا مصلحة السكك الحديدية بانها قررت خفض اجورها للمرة الثالثة ابتداء من اول مارس سنة ١٩٥٠ ، فاننا نلفت النظر الى قلة العربات وكثرة الركاب حتى اصبحت العربة تحمل اكثر من ٨٠ شخصا بين مريض وسليم ، ونساء واطفال . ناهيك بما يحمله الركاب من امتعة ، يتحصل عنها الاجر ، ولا ننس ما يندس بين الركاب من النشـالين والخطرين ، وكم تسمع وانت بداخل العربة صيحات تؤلم من اطفال ونساء من كثرة الازدحام وحرمانهم من الضوء والهواء وعدم صلاحية المقاعد .

والذى حدث فى هـذه الايام ان سائقى التاكسى استغلوا تغاضى رجال المرور عن شركة الاتوبيس لما لها من اياد بيضاء ، وسلم اصحاب العربات قيادتها لصبيان لا يحسنون التصرف .

ومن المؤسف ان عربة التاكسى المقرر لها خمسة ركاب تحمل عشرة ، والذى يعينهم على ذلك هو رجل المرور الذى يجلس بجوار صاحب العربة على القهاوى للتسلية ...

فالى المسئولين نرفع صوتنا كما نطالب بوجود كشك مرور يقع فيما بين المواصلة والطراد للاهمية ولحماية الجمهور من هذا العبث والاستهتار ، ونرجو من سائقى العربات ان يخففوا من السرعة اثناء اجتيازهم شوارع البلدة حرصا على المارة . واذا كان ذلك الزحام يرضى رجال المرور فلا اظن ان رجال الصحة يرضون باختلاط المريض بالسليم ، وكذلك لا يرضى عن ذلك المسئولون عن الامن لما يتعرض له الركاب من خطر محقق .

المنشاة

— احتفالا بالمولد النبوى الشريف اقامت جمعيه المحافظة على القرآن الكريم بالمنشاة الزينات البديعة جريا على عادتها السنوية .. ويذاع القرآن بمكبرات الصوت من مشاهير القراء كل مساء وتلقى الكلمات القيمة فى سيرة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ، ويستقبل المحتفلين حضرات الاساتذة محمود حسن الشيبانى سكرتير الجمعية والحاج ابراهيم خلوصى والحاج سيد حماده عبد الرحمن اعضاء المجلس البلدى . اعاده الله على الامم الاسلامية بالخير والاسعاد .

— ابلغ المدعو امين هاشم من بلدة الرشايدة حضرة الاستاذ محمد بك سعيد راشد مأمور المركز ان بعض اللصوص نقبوا حائط منزله وسرقوا ما كان فيه من الماشية فاهتم حضرة المأمور بالحادث وكلف حضرات اليوزباشى حامد افندى عبد الله معاون البوليس والملازم حسن افندى حسنى مهنا ضابط المباحث بالقيام بحملة تفتيشية فقاموا على رأس قوة كبيرة وحاصروا البلدة والمزارع المجاورة وتمكنوا من ضبط الماشية كما ضبطوا اسلحة غير مرخص بها وقبضوا على المتهمين واودعوهم السجن رهن التحقيق .

— رزق حضرة اليوزباشى حامد افندى عبد الله معاون بوليس المركز مولودا سعيدا اسماه « مصطفى بهجت » جعله الله من ابناء السعادة .

ملماط